



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4739

التاريخ : الثلاثاء 2018/9/18

## الفبر الرئيسي



قصف إسرائيلي يستهدف موقعاً  
للمقاومة واستشهاد فلسطينيين  
قرب السياج الحدودي جنوبي غزة

... ص 4

## أبرز العناوين



أردان: سنعود للاغتيالات في حال أشعلت حماس المنطقة

"إسرائيل" تستأنف هجرة يهود إثيوبيا وتستقبل 1,000 منهم

متظاهرون يغتصمون سلاح أحد جنود الاحتلال عند بوابة "زيكيم" شمال غزة

روسيا: دمشق أسقطت مقاتلتنا.. وتحمل "إسرائيل" المسؤولية

مقال: توطين اللاجئين الفلسطينيين جوهر صفقة ترامب... نبيل السهلي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يبحث عن "رعاية أوروبية" للسلام... والاعتراف بدولة فلسطين
6	3. زملط: الإدارة الأمريكية تتصرف بشكل انتقامي وتحدث حالة فوضى دبلوماسية غير مسبوقة
6	4. عريقات: "معاريف" حرفت أقواله.. لم يكن حديثي للنشر
7	5. أبو طير يدعو الشعب الفلسطيني للتصدي لمؤامرات الاحتلال بحق القدس والأقصى
7	6. الضميري: هناك محاولات لتضخيم أرقام الجريمة في فلسطين
8	7. "الحياة": عباس يعتزم تعيين حسام زملط سفيراً لفلسطين في بريطانيا
8	8. تقرير: بعد حلّ اللجنة الإدارية... "كشف حساب سنة" لمواقف عباس من مساعي المصالحة
<u>المقاومة:</u>	
12	9. مصادر فلسطينية: فتح تغري فصائل بالمال والمناصب للاصطفاف ضد حماس
13	10. حماس: المصالحة ما تزال تراوح مكانها بسبب تهرب فتح من المسؤولية ووضع العراقيين لإفشالها
13	11. حسين الشيخ: حماس غارقة بمشروع التهذئة وأنجزت منه 90% وتريد شرعية عباس
13	12. اشتية: هناك منظورين متوازيين للمصالحة لم يلتقيا حتى الآن
14	13. "العربي الجديد": المصالحة الفلسطينية أبعد من أي وقت مضى
15	14. "القدس الفلسطينية": حماس ترفض المصالحة دون الاستجابة لشروطها
15	15. أمناء سر 'فتح': حماس تتساقق مع الاحتلال في التناول على القيادة
16	16. "الديموقراطية" تدعو عباس لرفع العقوبات عن غزة
16	17. "الجهاد": غزة مصممة على انتزاع حقها بالحياة وكسر الحصار
17	18. إطلاق نار داخل مستعمرة إفرات جنوب بيت لحم
17	19. مقتل 8 إسرائيليين في عمليات للمقاومة منذ بدء سنة 2018
18	20. حماس: أمن السلطة يعتقل أسيراً محرراً في الضفة
18	21. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بالضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
18	22. أردان: سنعود للاختيالات في حال أشعلت حماس المنطقة
19	23. "إسرائيل" تستأنف هجرة يهود إثيوبيا وتستقبل 1,000 منهم
19	24. حاخامات يشككون بيهودية الإسرائيليين من أصول إثيوبية

20	25. الجيش الإسرائيلي ينوي تدمير ترسانة القنابل العنقودية لديه
20	26. الأرشيف الإسرائيلي ينشر البرقية التي بعثها رئيس الموساد إلى رئيس الحكومة قبيل حرب 1973
21	27. استناداً إلى "قانون القومية": محكمة تقرّ تعويضات لإسرائيليين أصيبوا بعملية نفذت سنة 1998
21	28. حزب الليكود يتهم إيهود باراك بالتحريض على قتل نتنياهو
21	29. تل أبيب: حماس تستنزف الجيش الإسرائيلي براً وبحراً
	<u>الأرض، الشعب:</u>
22	30. مخطط إسرائيلي لبناء 220 وحدة استيطانية جديد بالقدس
22	31. استشهاد شاب من بيت ريماء إثر تعرضه لاعتداء وحشي من قبل الاحتلال
23	32. متظاهرون يفتنمون سلاح أحد جنود الاحتلال عند بوابة "زيكيم" شمال غزة
23	33. حصيلة اعتداء الاحتلال على المسير البحري الثامن بغزة
24	34. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى
24	35. آلاف المستوطنين يقيمون حفلات صاخبة داخل الحرم الإبراهيمي
25	36. الخضري: 1.5 مليون فلسطيني في غزة تحت خط الفقر
25	37. بكيرات: الاحتلال يضاعف مشاريعه التهويدية في القدس
26	38. نابلس: 10 إصابات بينهم مسعفين خلال اقتحام مستوطنين "مقام يوسف"
26	39. عهد التميمي: الفلسطينيون مقاتلون من أجل الحرية.. والقدس عاصمتهم
	<u>الأردن:</u>
27	40. الأردن يتيح تجديد جوازات سفر المقدسيين عبر المحاكم الشرعية بالقدس
27	41. الرزاز: نطمح لرفع التبادل التجاري مع فلسطين إلى 500 مليون دولار
	<u>عربي، إسلامي:</u>
28	42. المرصد السوري: 113 قتيلاً إيرانياً في ضربات إسرائيلية بسورية خلال شهرين
29	43. جدل كبير بعد ارتداء عارضة الأزياء الكويتية فوز الفهد مجوهرات لشركة صاحبها إسرائيلي
	<u>دولي:</u>
29	44. روسيا: دمشق أسقطت مقاتلتنا.. وتحمل "إسرائيل" المسؤولية
30	45. الأمم المتحدة: مليون دولار لبرنامج وقود الطوارئ لمنع انهيار الخدمات في قطاع غزة

30	46. الأمم المتحدة: هدم خان الأحمر بالقدس يتناقض والقانون الدولي
31	47. معاريف: شركة إسرائيلية ستقيم مصنعاً للأسلحة في الفلبين
31	48. الاحتلال يتراجع عن ترحيل المتضامن الفرنسي فرانك رومانو
32	49. ما هي المكافأة التي حصلت عليها غواتيمالا لنقل سفارتها للقدس؟
<b>تقارير:</b>	
32	50. تهدة غزة بعيدة بسبب التوترات الأمنية في معظم الجبهات
<b>حوارات ومقالات</b>	
33	51. توطين اللاجئين الفلسطينيين جوهر صفقة ترامب... نبيل السهلي
35	52. جبهة إنقاذ وطني قبل قوات الأوان... هاني المصري
39	53. محمود عباس وصفقة القرن: نظرة أعمق من البروباغندا... سعيد الحاج
41	54. الضفة لا تزال الجبهة الأكثر تعقيدا... يوأف ليمور
<b>كاريكاتير:</b>	
43	

\*\*\*

**1. قصف إسرائيلي يستهدف موقعا للمقاومة واستشهاد فلسطينيين قرب السياج الحدودي جنوبي غزة**  
قال موقع عرب 48، 2018/9/17، أن طائرات الاحتلال الإسرائيلية، قصفت مساء يوم الإثنين، موقعا للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقالت مصادر فلسطينية إن طائرات الاحتلال قصفت مرصدا للمقاومة، في حين نقل عن مصادر محلية قولها إن دوي انفجارات سمع في خان يونس، جنوبي قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن طائرة تابعة لسلاح الجو استهدفت فلسطينيين اقتربوا "بشكل مشبوه" من السياج الحدودي جنوبي قطاع غزة. وبحسبه فإن الفلسطينيين وضعوا "جسما مشبوها" قرب السياج الحدودي.  
وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/18، من خانيونس، أن شابان استشهدا في غارة "إسرائيلية" في وقت متأخر مساء الإثنين، شرق خانيونس، جنوب قطاع غزة، وتمكنت فرق الإسعاف من انتشال جثمانيهما فجر اليوم. وأفاد مراسلنا أن فرق الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر، عثرت فجرًا على جثتي شهيدين شرق القرارة، بعد حوالي ساعة من البحث والتفتيش في المنطقة؛ إثر

غارة نفذتها طائرات الاحتلال. وأضاف أن الاحتلال أعاق دخول سيارات الإسعاف أكثر من ساعة، حتى سمح لها بالدخول بعد المتابعة مع الصليب الأحمر.

وأعلن جيش الاحتلال في بيان مقتضب، في وقت متأخر مساء الاثنين، أن طائرة عسكرية أغارت على مسلحين "اقتربوا بصورة مشبوهة باتجاه السياج الأمني جنوب قطاع غزة، ووضعوا جسماً مشبوهاً بالقرب منه"، وفق زعمه.

وذكرت القدس العربي، لندن، 2018/9/18، من غزة أن فرق طبية تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني قالت إنها عثرت على جثتي شابين فلسطينيين، هما "إبراهيم النجار" و"محمد خضر"، بالقرب من السياج. وقال أشرف القدرة، المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، للصحفيين إن سيارة إسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر نقلت الجثتين إلى مستشفى ناصر في خان يونس.

## 2. عباس يبحث عن "رعاية أوروبية" للسلام... والاعتراف بدولة فلسطين

رام الله - محمد يونس: يصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى باريس غداً للقاء الرئيس إيمانويل ماكرون، في إطار جولة تسبق مشاركته في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الأسبوع المقبل. وعلمت "الحياة" أن الزيارة جزءاً من تحرك يهدف إلى توفير رعاية أوروبية لعملية السلام بديلاً من الرعاية الأمريكية. وقال مسؤول فلسطيني بارز لـ"الحياة": "سيطلب الرئيس عباس من قادة الدول الأوروبية، وفي مقدمها فرنسا، الاعتراف بدولة فلسطين، وعقد مؤتمر دولي للسلام تتمخض عنه آلية دولية لرعاية العملية". وأضاف: "لن نستبعد أمريكا، يمكن أن تكون جزءاً من الرعاية الدولية، لكن الزمن الذي كانت فيه راعياً حصرياً لعملية السلام انتهى".

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن عباس بدأ تحركه بفرنسا لأنها كانت صاحبة الدعوة إلى مؤتمر دولي للسلام العام الماضي، مشيراً إلى أن هذا الجهد تغيّر بعد خروج الرئيس السابق من قصر الإليزيه وقدم ماكرون. وأضاف: "بعد ذلك، سيوفد الرئيس عباس مبعوثين إلى ألمانيا وإسبانيا وإيطاليا وبريطانيا وهولندا وغيرها من الدول الأوروبية، وسيطالبها بتبني فكرة المؤتمر الدولي للسلام.

وصرح وزير الخارجية رياض المالكي أمس، في مقابلة مع إذاعة "صوت فلسطين"، بأن عباس سيبحث مع ماكرون في كيفية الرد الأوروبي والعالمي على "صفقة القرن"، كما سيطلب فرنسا بـ"التحرك واتخاذ موقف واضح من هذه الصفقة، بما في ذلك الدعوة إلى استكمال المؤتمر الدولي للسلام"، وسيجري على هامش أعمال الجمعية العامة، محادثات مع قادة ورؤساء العالم، وسيلتقي المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا لمطالبتها بإعلان موعد بدء التحقيقات بجرائم الاحتلال التي رفعت إلى المحكمة.

وكشف أن خطاب عباس أمام الجمعية العامة في 27 الجاري، سيتناول "انتهاكات حكومة الاحتلال، وتواطؤ الإدارة الأمريكية مع هذه الانتهاكات، خصوصاً عملية هدم قرية الخان الأحمر"، التي قال إنها "بداية لسلسلة عمليات هدم تستهدف 45 تجمعاً بدياً آخر في الضفة الغربية". وأضاف أن "التهديدات الأمريكية، وما تقوم به إسرائيل من محاولة القضاء على مبدأ حلّ الدولتين، ستكون حاضرة بقوة في اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ووزراء خارجية دول عدم الانحياز، ومجموعات إقليمية أخرى ستجتمع على هامش أعمال الجمعية العمومية".

الحياة، لندن، 2018/9/18

### 3. زملط: الإدارة الأمريكية تتصرف بشكل انتقامي وتحدث حالة فوضى دبلوماسية غير مسبوقة

رام الله: قال رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير لدى الولايات المتحدة السفير حسام زملط، إن الإدارة الأمريكية تتصرف بشكل انتقامي، وتحدث حالة فوضى دبلوماسية غير مسبوقة بقراراتها المتخبطة والمتلاحقة. وأضاف زملط في حديث لـ "وفا"، يوم الاثنين 2018/9/17، أنه عاد لفلسطين منذ أيار/ مايو 2018 بقرار من الرئيس محمود عباس احتجاجاً على قرار الولايات المتحدة بنقل سفارتها إلى القدس ولاستباق تهديدات الإدارة بإغلاق البعثة منذ تشرين الثاني/ نوفمبر العام 2017. وأكد أن أسرته غادرت الولايات المتحدة الأحد بعد أن أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية ممثلي المفوضية العامة في واشنطن أن تأشيرات دخولهم للولايات المتحدة تنتهي صلاحيتها مع إغلاق المكتب، علماً أن مدة صلاحية التأشيرات تنتهي عام 2020. وقال زملط: إن القرار يتضمن أيضاً إغلاق الحسابات البنكية للمفوضية العامة، وليست الحسابات الشخصية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/17

### 4. عريقات: "معاريف" حرفت أقوالى.. لم يكن حديثي للنشر

قال أمين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، إن التصريحات التي نشرت على لسانه في صحيفة "معاريف"، الجمعة الماضية، حرفت وأخرجت عن سياقها، معللاً ذلك بأنه حديثه مع الصحفي الإسرائيلي بن كسبيت، لم يأت في سياق مقابلة صحفية، وإنما هو "نقاش ليس للنشر"، أو كما وصفه بـ "off the record".

وأكد عريقات أن المقابلة التي نشرت في "معاريف" شهدت العديد من التحريفات"، وتابع: "لكن مواقف منظمة التحرير الفلسطينية معروفة ومحددة ونكرها بشكل يومي وموجودة على الموقع الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ودائرة شؤون المفاوضات، وأعرف أن ذلك لن يؤثر على كل من

احترف تصيد تحريفات الصحافة الإسرائيلية وهل يوجد في العمل السياسي إنسان لم تحرف أقواله، ليس هنا فحسب بل في العالم أجمع".  
وختم عريقات حديثه بالقول: "على أي حال، اليوم، لدي مقابلات منشورة في ست صحف ووكالات دولية، حول كل هذه المواقف وكذلك الموقف من إدارة الرئيس ترامب، التي تنفذ ما يسمى بـ"صفقة القرن"، وأقول بصوت مرتفع كل ما قامت به إدارة الرئيس ترامب لن يخلق حقاً ولن ينشأ التزام".

عرب 48، 2018/9/17

### 5. أبو طير يدعو الشعب الفلسطيني للتصدي لمؤامرات الاحتلال بحق القدس والأقصى

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في مدينة القدس محمد أبو طير إن الهدف من وراء دعوات المستوطنين لاقتحام الأقصى هو محاولة فرض أمر واقع يُجبر الفلسطينيين على القبول به. واعتبر أبو طير، في تصريح له يوم الإثنين، تلك الانتهاكات مماثلة لتلك التي مورست على الحارات والبيوت والمواطنين الفلسطينيين من خلال السطو على بيوت الناس وأراضيهم حتى نجحوا في تثبيت أمر واقع ازداد على إثره التوسع الاستيطاني دون رقيب أو حسيب. وشدد على ضرورة التصدي لمثل هذه المؤامرات وإفشال الاقتحامات والإجراءات بحق القدس والأماكن المقدسة والوقوف لهم بالمرصاد. وطالب أبو طير الشعب الفلسطيني والأحرار في العالم بضرورة التصدي لانتهاكات الاحتلال وتدنيس المستوطنين للأقصى بكل الوسائل، مؤكداً أن تقتنا بأهلنا في القدس عالية، لأنهم هم من بقي لنا كرصيد حقيقي في الأقصى يدافع عنه ويتصدى لمثل هذه المخططات.

موقع حركة حماس، 2018/9/17

### 6. الضميري: هناك محاولات لتضخيم أرقام الجريمة في فلسطين

رام الله: قال الناطق باسم المؤسسة الأمنية والمفوض السياسي العام عدنان الضميري، إن هناك محاولة لتضخيم أرقام الجريمة في فلسطين، مشيراً إلى أنه منذ بداية سنة 2018 وقعت 22 جريمة قتل بخلفيات مختلفة. ورأى الضميري أن هذه الأرقام تمثل انخفاضاً في جرائم القتل عن الأعوام السابقة، حيث شهد العام 2015، 54 قتيلاً، وعام 2016، 43 قتيلاً، و34 قتيلاً خلال العام 2017. ومنذ مطلع العام 2018 إلى الآن سجل 22. وتابع "مكانة فلسطين وفق موقع (ناميبو) العالمي، الخاص بقياس مؤشر الأمان في العام 2017، جاءت في المرتبة 83 بين 125 دولة، حيث بلغ مؤشر الأمان 61.99% ومؤشر الجريمة 38%".

وأردف، "بذلك تكون فلسطين تفوقت على دول شمال أفريقيا، والأردن، وسورية، والعراق، وعلى اليونان، وتركيا، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا".  
لكنه أكد أن المؤشر تراجع للنصف الأول من العام الحالي، ليصل إلى 58.84% ومؤشر الجريمة 41.16%. وأشار الضميري إلى أن سبب التراجع هو تقدم دول أخرى في مجال محاربة الجريمة.  
وتطرق الضميري إلى تنوع الجرائم بما في ذلك الاتجار بالمخدرات، متهماً الاحتلال بدعم هذه التجارة. وقال الضميري إن قوات الأمن ضبطت العام الحالي، 40 مستتبنا ومختبرا لزراعة المخدرات وتصنيعها. وأضاف، "بلغ عدد الأشغال المضبوطة 22,044 شتلة، و1,847 حبة استكازي، و6,892 حبة مخدرة، و167 كيلوغراما من القنب المصنع، وأكثر من 11 كيلوغراما من الحشيش".  
الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/18

#### 7. "الحياة": عباس يعتزم تعيين حسام زملط سفيراً لفلسطين في بريطانيا

رام الله - محمد يونس: علمت "الحياة" من مصادر موثوقة في الخارجية الفلسطينية أن الرئيس محمود عباس يعتزم تعيين السفير الفلسطيني في واشنطن حسام زملط سفيراً لفلسطين في بريطانيا، وأن تعيينه سيدخل حيز التنفيذ مطلع الشهر المقبل.

الحياة، لندن، 2018/9/18

#### 8. تقرير: بعد حلّ اللجنة الإدارية... "كشف حساب سنة" لمواقف عباس من مساعي المصالحة

بيروت، غزة - نبيل سنونو: "يسرقون رغيفك.. ثم يعطونك منه كسرة.. ثم يأمرونك أن تشكرهم على كرمهم.. يا لوقاحتهم!". كلمات الروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني قبل عقود طويلة، يراها المراقبون معبرة عن واقع الإجراءات العقابية التي تفرضها السلطة على قطاع غزة، في ظل مواقف يصفونها بأنها "انفرادية" من جانبها، جعلت ملف المصالحة الوطنية يراوح مكانه.  
في مارس/ آذار 2017، صادق المجلس التشريعي على اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة، "لسد الفراغ" الناجم عن عدم قيام حكومة رامي الحمد الله بمهامها تجاه القطاع، فاتخذ رئيس السلطة محمود عباس من اللجنة ذريعة لفرض سلسلة من الإجراءات التي وصفها بـ"غير المسبوقة"، وطالت مناحي الحياة الأساسية للغزيين المحاصرين منذ 12 سنة.  
وترفض حكومة الحمد الله منذ تشكيلها في 2014، صرف رواتب الموظفين الذين عينتهم الحكومة الفلسطينية السابقة برئاسة إسماعيل هنية في القطاع، كما أنها لا تصرف موازنات تشغيلية للوزارات بما في ذلك الصحة.

وادعى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزلم الأحمدم، في حديث لوكالة "قدس برس" في أغسطس/آب 2017، أن حل اللجنة الإدارية الحكومية في غزة كفيل بإنهاء الإجراءات العقابية. لكن العقوبات التي تفرضها السلطة مستمرة، رغم إعلان حركة المقاومة الإسلامية حماس، في 17 سبتمبر/أيلول 2017، حل اللجنة الإدارية "استجابة للجهود المصرية"، الرامية لتحقيق المصالحة الفلسطينية. ودعت حماس في بيان لها، آنذاك، الحكومة للقدوم إلى قطاع غزة؛ لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً، كما أكدت موافقتها على إجراء الانتخابات الفلسطينية العامة. وفي الثاني من أكتوبر/تشرين الأول 2017، وصل الحمد الله وحكومته قطاع غزة للمرة الثالثة بحضور وفد أمني مصري، لكن الحكومة أنهت أول اجتماع لها في اليوم التالي دون التوصل لنتائج ملموسة، برفع العقوبات عن القطاع. وكان الحمد الله وصل القطاع كرئيس للحكومة لأول مرة في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول 2014، بينما الزيارة الثانية في 25 مارس/آذار 2015. ووقعت حركتا حماس وفتح، في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2017 في القاهرة على اتفاق لتحقيق المصالحة، بحضور مدير المخابرات العامة المصرية السابق خالد فوزي. وتسلمت هيئة المعابر والحدود في السلطة رسمياً مسؤولية معابر القطاع، في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني 2017 حسب الجدول الزمني الذي حدده الاتفاق، بيد أن الحمد الله ربط عمل هذه المعابر بالملف الأمني، في خطوة أثارت جدلاً حول نوايا السلطة واعتبرها البعض توجهاً نحو "الإحلال والوصاية" بدلاً من الشراكة. ويسود اعتقاد على نطاق واسع، بأن السلطة تسعى إلى فرض سياسة التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال في قطاع غزة على غرار الضفة الغربية، وهو أمر مرفوض وطنياً، وفي المقابل وصفه رئيس السلطة محمود عباس يوماً بأنه "مقدس"، كما سبق للرجل الثماني أن قال "أنا ضد المقاومة.. أنا علنا بحكي، أنا ضد المقاومة علنا". وخلال لقاء تلفزيوني في أكتوبر/تشرين الأول 2017، قال عباس: "هناك دولة واحدة بقانون واحد بسلاح واحد"، مضيفاً: "كل شيء يجب أن يكون بيد السلطة الفلسطينية، وأكون واضحاً أكثر لن أقبل أو أستنسخ تجربة حزب الله في لبنان"؛ على حد تعبيره. "ميزانية انفصال"

بينما قال رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، في لقاء متلفز، في الشهر نفسه: "سلاح الحكومة والشرطة وأجهزة الأمن الحكومية هذا بالتأكيد سلاح واحد، وهناك سلاح المقاومة طالما أن

هناك احتلالاً صهيونياً على الأرض الفلسطينية فمن حق شعبنا أن يمتلك سلاحه وأن يقاوم هذا الاحتلال بكل أشكال المقاومة".

ووصل الحمد لله أيضاً قطاع غزة في السابع من ديسمبر/كانون الأول 2017، دون اتخاذ أي قرار برفع العقوبات عن الغزيين.

كما أن حكومة الحمد لله اتصلت من بند نص عليه الاتفاق الأخير، وهو استمرار استلام الموظفين رواتبهم التي كانت تُدفع لهم، اعتباراً من نوفمبر/تشرين الثاني 2017، إضافة إلى سرعة إنجاز اللجنة القانونية الإدارية المشكلة من الحكومة لإيجاد حل لموضوعهم قبل الأول من فبراير/شباط الماضي. وفي 27 فبراير/شباط 2018، أقرت الحكومة في اجتماع مشترك بين الضفة وغزة عبر تقنية "فيديو كونفرنس"، ما وصفها مراقبون بأنها "ميزانية انفصال"، إذ تحدثت عن أنه "تم إعداد موازنة الأساس مع الأخذ بعين الاعتبار بقاء الوضع الحالي القائم في قطاع غزة"، وأنه "تم إعداد موازنة موحدة في حال تحقيق المصالحة".

ووقع في 13 مارس/آذار 2018، انفجار لم يسفر عن إصابات، أثناء مرور موكب الحمد لله في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة، بحسب المتحدث باسم وزارة الداخلية إياد البزم، الذي أكد في تصريح صحفي آنذاك أن الأجهزة الأمنية تحقق في ماهية الانفجار.

واتهمت "الداخلية" في غزة، في 28 أبريل/نيسان 2018 جهاز المخابرات العامة في رام الله بالمسؤولية عن محاولة تفجير موكب رئيس الحكومة ومحاولة اغتيال المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء توفيق أبو نعيم عبر "خلايا إجرامية" جرى تشكيلها وإدارتها عن بعد لغرض نسف الاستقرار الأمني في القطاع.

وفي الثامن من أغسطس/أب 2018، أكد المكتب السياسي لحماس أنه يتعامل مع الجهود المختلفة التي تبذلها أطراف عدة ولاسيما "الأشقاء في مصر" لتحقيق المصالحة ورفع الحصار، بعقل وقلب مفتوحين، اعتباراً لمصالح الشعب الفلسطيني، وحرصاً على إنهاء الحصار، مؤكداً أنه لا أثمان سياسية لذلك، ولا تنازل "عن حقنا في سلاحنا ومقاومتنا والوحدة الجغرافية والسياسية بين الضفة والقطاع".

وتدعو حماس بصفة مستمرة إلى إعادة بناء مؤسسات السلطة ومنظمة التحرير باتفاق وطني ووفق كل الاتفاقات والتفاهات الوطنية التي عقدت في القاهرة وبيروت.

"مجالس انفصالية"

ويرفض عباس حتى اللحظة، عقد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، وفي المقابل عقد مجالس منظمة التحرير بشكل انفصالي في رام الله المحتلة بعيداً عن الإجماع الوطني، منها اجتماع

في نهاية أبريل/ نيسان 2018، وآخر شهر أغسطس/ آب المنصرم، لم تشارك فيه حركة حماس والجهاد الإسلامي والجبهتان الشعبية والديمقراطية والمبادرة الوطنية الفلسطينية، وغيرهم. ووصف عضو المكتب السياسي لحماس، د. خليل الحية، لصحيفة "فلسطين"، في الأول من الشهر الجاري، موقف السلطة و"فتح" مباحثات تثبيت وقف إطلاق النار ورفع الحصار عن غزة بأنه "مخيّب للأمل" و"سلبى"، وأنه يعرقل مساعي رفع الحصار. وتشمل الإجراءات العقابية التي تفرضها السلطة منذ مارس/ آذار 2017، الخصم من رواتب موظفيها في القطاع دون الضفة الغربية، وتأخير صرفها، كما مست مجالات حيوية كالصحة والكهرباء والوقود، وغيرها.

ويقول مدير عام مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، محسن صالح: "ما كنا نتمناه من قيادة فتح وخصوصاً عباس أن يستقبل إجراءات حماس بالكثير من الترحيب ويقوموا من طرفهم بمجموعة إجراءات نحو الوحدة الوطنية وتطبيق المصالحة على الأرض".

لكن صالح يعرب في حديث مع صحيفة "فلسطين"، عن أسفه الشديد لكون عباس لم يقم بذلك على الأرض، على الرغم من أن حماس بادرت بخطوات مختلفة نحو المصالحة، وفتحت المجال للسلطة لإدارة قطاع غزة.

ويوضح صالح أن قيادة "فتح" أصرت مخالفة النظام وترتيبات اتفاقات المصالحة، بمعنى أنها أرادت أن تسيطر على السلاح والأمن و"ما فوق وتحت الأرض"، بعكس ما هو متفق عليه في منظومة المصالحة، كما أنها لم تتخذ أي إجراء مرتبط بإنهاء الإجراءات العقابية.

ويعتقد صالح أن موقف عباس والسلطة "محاولة للضغط إلى أقصى ما يمكن، على حماس لفرض اشتراطات غير متسقة مع برنامج الشراكة الوطنية والمصالحة". وكان يجب أن تكون قرارات إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومنها الاعتراف بالقدس المحتلة "عاصمة" مزعومة لكيان الاحتلال، دافعا للسلطة لتكون أكثر انفتاحا وميلا لإعادة ترتيب البيت الوطني الفلسطيني، بما يعزز صمود الشعب في مواجهة المؤامرات، لكن الذي حدث أن عباس لم يدع الإطار القيادي المؤقت للمنظمة للانعقاد، بحسب صالح. ويذكر المحلل السياسي، أن عباس عقد مجالس منظمة التحرير بشكل انفصالي يعاكس الترتيبات المتفق عليها في بيروت في 2017. ويخلص إلى أن عباس اتخذ إجراءات أضعفت الصف الوطني، بدلا من أن تكون هناك إجراءات ذات طبيعة إيجابية تعزز مفهوم المصالحة والشراكة، مشيرا إلى أن رئيس السلطة "عزل نفسه" فيما يتعلق بإدارة المشروع الوطني، وهذا معناه أن أداءه تجاه مساعي إنهاء الانقسام "سلبى".

فلسطين أون لاين، 2018/9/17

## 9. مصادر فلسطينية: فتح تغري فصائل بالمال والمناصب للاصطفاة ضد حماس

رام الله، غزة - نور الدين صالح: كشفت مصادر فلسطينية مُطلعة النقاب عن لقاءات عقدتها حركة "فتح" مع فصائل وطنية منضوية تحت مظلة منظمة التحرير، بهدف الحشد والاصطفاة إلى جانبها ضد حركة حماس. وأوضحت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، لصحيفة "فلسطين"، أمس، أن هذه اللقاءات جاءت بعد توافق الفصائل الوطنية وحركة حماس بمختلف القضايا الوطنية، والتي أظهرت "فتح منعزلة عن المجموع الوطني".

وذكرت المصادر أن قيادات من حركة "فتح" عقدت اجتماعات منفصلة مع الجبهتين الشعبية والديموقراطية والمبادرة الوطنية في قطاع غزة والضفة الغربية، بعد فشل لقاءها مع حركة الجهاد الإسلامي الذي جمع نائب الأمين العام زياد النخالة ونائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، الشهر الماضي، في العاصمة اللبنانية.

وبحسب المصادر فإن قادة "فتح" حاولوا إغراء وابتزاز فصائل المنظمة بموازنات مالية عالية، حال الاصطفاة ضد حماس، فعرضوا على الجبهة الشعبية تخصيص مقعدين لها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وأن يكون نائب رئيس المجلس الوطني من قيادات الشعبية، ودفع الموازنة المالية والمستحقات الخاصة بها من موازنات منظمة التحرير وتسديد كل المستحقات السابقة وتعيين 10 سفراء في الخارج منها. كما عرضت "فتح" على الجبهة الديموقراطية تسوية الخلافات القائمة بينهما، وتعيين قيادات من الديموقراطية في مواقع متعددة بمنظمة التحرير والسلطة، وتعيين عدد من قياداتها سفراء في الخارج، ودفع الموازنات المالية الخاصة بالجبهة من موازنة منظمة التحرير.

وأشارت المصادر إلى أن فحوى اللقاء الذي عقد بين "فتح" والمبادرة الوطنية، بحث وجود أمين عام المبادرة مصطفى البرغوثي عضواً في اللجنة التنفيذية، وتعيين عدد من قياداتها في مواقع متعددة، وتأمين الموازنة المالية من منظمة التحرير، شريطة أن لا تُعارض المبادرة الوطنية مواقف "فتح".

وقالت: "إن قادة فتح أكدوا خلال لقاءاتهم على ضرورة أن تبقى فصائل منظمة التحرير متحدة ضد حماس، فيما أكدت الفصائل أن مواقفها السياسية مبدئية وتتوافق مع مصالح الشعب الفلسطيني، وأن عروض فتح تأتي امتداداً لسياسة رئيس السلطة محمود عباس بمنطق الإقصاء وسياسة العصا والجزرة". وبحسب المصادر، فإن الفصائل أكدت أن "عباس يريد الآن استخدام أموال الشعب الفلسطيني لابتزاز الفصائل، رغم أن الموازنات المالية والمواقع القيادية هي حق أصيل لكل فصيل، وأن هذه الفصائل ليست في جيب أحد وتتخذ مواقفها بين قياداتها السياسية دون تدخل من أي جهة بناء على المصلحة الوطنية".

فلسطين أون لاين، 2018/9/17

## 10. حماس: المصالحة ما تزال تراوح مكانها بسبب تهرب فتح من المسؤولية ووضع العراقيل لإفشالها

غزة - أشرف الهور: قال حسام بدران، مسؤول ملف المصالحة في حركة حماس، في تصريحات نقلتها "إذاعة الأقصى" إن اتفاق تثبيت وقف إطلاق النار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني "هي من أولويات حماس في الوقت الراهن"، مضيفاً: "بينما المصالحة لا تزال تراوح مكانها بسبب تهرب حركة فتح من المسؤولية ووضع العراقيل لإفشالها".

وأكد أن حركته على تواصل مستمر مع المصريين خلال الشهور الأخيرة، لمناقشة كل القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني وفي مقدمها تثبيت وقف إطلاق النار عام 2014، ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني، والمصالحة الفلسطينية وسبل الوصول إلى وحدة وطنية والعلاقات الثنائية، لكنه قال إن ملف المصالحة الفلسطينية "ما زال يراوح مكانه بسبب عدم جدية حركة فتح بتحقيقه". وقال إن رد حركة فتح الأخير على الورقة المصرية والذي سلم للمسؤولين المصريين "لا يبشر بخير"، مضيفاً "للأسف لا يبدو في الأفق القريب تغير حقيقي في المصالحة أو ملموس على الأرض، بسبب تعنت حركة فتح لعدم وجود قرار سياسي حقيقي لديها لإنجاز المصالحة".

القدس العربي، لندن، 2018/9/18

## 11. حسين الشيخ: حماس غارقة بمشروع التهدة وأنجزت منه 90% وتريد شرعية عباس

رام الله - نائلة خليل: قال عضو مركزية "فتح"، حسين الشيخ، إن "حماس غارقة بمشروع التهدة وأنجزت منه 90%"، ويريدون شرعية الرئيس محمود عباس، والأخير رد عليهم: على قطع رقابنا هذا المشروع لن يمر"، على حد وصفه.

وأضاف الشيخ في لقاء له على تلفزيون "فلسطين" أنه "لن نبقى في الوضع الراهن للأبد، سيكون هناك سقف زمني للتعاطي الإيجابي من جانبنا، وإن لم تتعاط حماس إيجاباً مع توجهنا الوطني بالرعاية المصرية وفقاً لمجموعة الأفكار المطروحة للتداول والبحث على الطاولة، وغالت بموضوع الانسياق بمرجع التهدة بالمقياسين الإسرائيلي والأمريكي، سيكون لنا رد واضح وعلني وليس ببعيد".

العربي الجديد، لندن، 2018/9/18

## 12. اشتية: هناك منظورين متوازيين للمصالحة لم يلتقيا حتى الآن

رام الله - نائلة خليل: رأى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية في تصريحات لـ"العربي الجديد"، بأن "هناك منظورين متوازيين للمصالحة لم يلتقيا حتى الآن: منظور حركة حماس

للمصالحة المبني على التقاسم الوظيفي لقطاع غزة، ومنظور حركة فتح المبني على شرعية واحدة وسلطة واحدة ورجل أمن واحد، وموازنة واحدة، ومصدر نفقات واحد". وأضاف أن "منظور فتح يتمحور حول أننا نريد المصالحة الشاملة، لا معالجة ملف تلو الآخر، ونرى أن المصالحة هي أساس لبناء التهدئة وإعادة إعمار قطاع غزة عليه، فضلاً عن الحاجة إلى اتفاق سياسي حول البرنامج السياسي للفلسطينيين".

ولفت إلى أن "الأمر ليس متعلقاً فقط بقضايا فنية. الأمر بالنسبة لنا هو أساساً الاتفاق على برنامج سياسي، دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين. هذا أساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير، وحتى هذه اللحظة لا يوجد اتفاق على مختلف هذه القضايا". وقال: "نحبي الجهد المصري، ونريد لمصر أن تبقى راعية المصالحة، لأن لها مصلحة في المصالحة، وإذا تعدد التقاء وجهة النظر الفتاوية مع وجهة نظر حماس، فنحن جاهزون للاحتكام إلى الشعب الفلسطيني بانتخابات حرة ونزيهة، كما هي العادة في فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2018/9/18

### 13. "العربي الجديد": المصالحة الفلسطينية أبعد من أي وقت مضى

رام الله - نائلة خليل: في الوقت الذي أصبحت فيه التهدئة بين الاحتلال الإسرائيلي وحركة "حماس" بعيدة المنال، بعد وقوف الرئيس محمود عباس بكل ثقله ضدها، لدرجة المجازفة بعلاقاته مع مصر، باتت المصالحة أيضاً أبعد من أي وقت مضى. وعليه، يبدأ وفد حركة "فتح" جولة جديدة من الحوار مع المصريين، اليوم الثلاثاء، في القاهرة، وبضّم الوفد أعضاء مركزية "فتح" عزام الأحمد، وحسين الشيخ، وروحي فتوح، ومحمد اشتية. وتشير المعطيات إلى أن حركة "حماس" لن ترسل وفدها إلى القاهرة، على الأقل حتى نهاية الشهر الحالي، وأنه لن يكون أي حوار مباشر بين طرفي الانقسام "فتح" و"حماس" على المدى المنظور. مصادر فتاوية مطلعة، تحدثت مع "العربي الجديد"، أفادت بأن "حماس" لم ترد رداً إيجابياً على المصريين بشأن رد فتح ومقترحاتها، وأن هذه الجولة من الحوار بين فتح ومصر هدفها إحداث اختراق لتقريب وجهات النظر قبل خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة المقرر في 27 سبتمبر/ أيلول الحالي".

وأشارت مصادر فلسطينية مطلعة على كواليس الاتصالات التي جرت مع القاهرة، لـ"العربي الجديد"، إلى أن الرئيس وضع كل ثقله لإنهاء أي أمل لحركة حماس في إبرام تهدئة ثنائية مع الاحتلال الإسرائيلي عبر الوساطة المصرية". وأفادت مصادر مطلعة لـ"العربي الجديد" بأن "الوفد الأمني

المصري الذي التقى عباس في رام الله في الأول من الشهر الحالي، وما سبقه من اتصال هاتفي بين عباس والرئيس عبد الفتاح السيسي، كلها كانت جهود لإبقاء قناة الحوار مفتوحة بين الطرفين.  
العربي الجديد، لندن، 2018/9/18

#### 14. "القدس الفلسطينية": حماس ترفض المصالحة دون الاستجابة لشروطها

رام الله: كشفت مصادر مطلعة، يوم الاثنين، بأن حركة حماس ترفض المصالحة وفق التعديلات الأخيرة على الورقة المصرية معتبرة تلك التعديلات بمثابة استجابة لشروط حركة فتح. وقالت تلك المصادر لـ "القدس" إن الحركة ترفض المصالحة "وفق مقاييس حركة فتح". معتبرة أن المصالحة تمر فقط عندما تكون قاعدة الشراكة وليس الانتقائية وإقصاء طرف على حساب آخر. وبحسب المصادر نفسها، فإن حماس لن تقبل المصالحة إلا بضمان حقها في المشاركة السياسية من خلال تشكيل حكومة جديدة تضم الفصائل وتضمن من خلالها حقوقها كجزء من الحالة الفلسطينية والعمل على إصلاح منظمة التحرير وإجراء انتخابات عامة في غضون ثلاثة أو ستة أشهر، مشددة على ضرورة وقف الإجراءات التي اتخذت من قبل الرئيس محمود عباس كخطوة أولى لضمان نجاح الخطوات الأخرى.

وأشارت المصادر، إلى أن حماس أبلغت مصر بأنها لن تقبل بأي خطوات لا تضمن أي شراكة سياسية أو حكومية وحتى في الملف الأمني، متهمَةً رد فتح على مصر ينطوي على مماطلة ولا يتعامل بجدية، وأن فتح تراهن على سياسة العقوبات التي تفرضها على غزة في الضغط على الحركة. وبينت المصادر أن حماس لن ترسل وفدها في الأيام المقبلة الى القاهرة للقاء وفد فتح بل سترسل وفدا مطلع الشهر المقبل للقاء المسؤولين المصريين لبحث ملفات المصالحة والتهدئة.

القدس، القدس، 2018/9/18

#### 15. أمناء سر "فتح": حماس تتساقق مع الاحتلال في التناول على القيادة

رام الله: حذر أمناء سر أقاليم حركة "فتح"، حركة حماس من التماهي والتساقق مع الاحتلال الإسرائيلي، في التناول على الرئيس والقيادة الشرعية للشعب الفلسطيني. واعتبر أمناء السر، في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، تصريحات قادة "حماس"، تدل على موقف قاصر وعقلية انقسامية تخدم الاحتلال.

وقال أمين سر حركة "فتح" إقليم نابلس جهاد رمضان، إن تصريحات "حماس"، التي تستهدف الرئيس محمود عباس، تعبر عن موقف قاصر وعقلية انقسامية تعيش في أجواء من الفساد والفتنة، وتخدم الاحتلال الإسرائيلي. من جهته، أكد أمين سر "فتح" إقليم بيت لحم محمد المصري، أن تصريحات حماس المشبوهة تشكل موقفاً مستمراً لشطب حالة الإجماع الوطني، الذي يقوده الرئيس عباس. بدوره، أكد أمين سر حركة فتح إقليم سلفيت عبد الستار عواد، أن تصريحات حماس ضد الرئيس محمود عباس، استهداف للشعب الفلسطيني بأكمله في ظل الظروف الصعبة. بدوره، أكد أمين سر حركة فتح إقليم شمال الخليل هاني جعارة، أن تصريحات حماس تعبر عن عقدة فكرية عقائدية قديمة جديدة لطالما مارستها بحق القيادة والشعب الفلسطيني، وتتساق مع أهداف الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2018/9/17

#### 16. "الديموقراطية" تدعو عباس لرفع العقوبات عن غزة

غزة: دعت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، يوم الاثنين، السلطة الفلسطينية إلى رفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة لتهيئة الأجواء لإنهاء الانقسام، والبدء بحوار وطني شامل يفضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

ورأت الجبهة، في بيان، أن "حكومة الوحدة" المذكورة "تتولى مسؤولية فك الحصار عن قطاع غزة، والإعداد لانتخابات عامة متزامنة، مع إجراء انتخابات لمجلس وطني توحيدي على أساس التمثيل النسبي الكامل". وقالت: إن "قطاع غزة وصل حد الهاوية"، داعية حكومة الحمد الله إلى وضع حد لأزماته "من خلال وضع خطط تنموية تعيد بناء وترميم بنيته التحتية، وتضمن رفع العقوبات الجائرة عن سكانه، وتطلق عجلة الاستثمار، للحد من البطالة وتوفير فرص العمل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/17

#### 17. "الجهاد": غزة مصممة على انتزاع حقها بالحياة وكسر الحصار

غزة: حذر الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، داود شهاب، الأطراف السياسية الإقليمية والدولية والاحتلال الإسرائيلي من الرهان على الوقت لوقف مسيرات العودة الكبرى.

وأكد شهاب في تصريحات أثناء مشاركته في التظاهر الحاشدة، أقصى شمال قطاع غزة، مساء الاثنين، أن الشعب الفلسطيني اتخذ قراراً بكسر الحصار قائلاً: "سيكسر الحصار، وحذارٍ من نفاذ

صبر الشعب الفلسطيني أمام التحركات السياسية التي يعتريها البؤس والعجز عن تقديم أي شيء يفتن الشعب الفلسطيني". وأضاف الناطق الرسمي باسم الجهاد الإسلامي: "المسير البحري والتظاهرة الحاشدة شمال قطاع غزة، دليل استمرار مسيرات العودة الكبرى، بقوة وفعالية ومخزون من الإرادة الكبيرة". وأوضح أن الشعب الفلسطيني لن يستسلم للمشينة الإسرائيلية والأمريكية، "ولا شيء يمكن أن يمنع الفلسطيني أن ينزع حقه في الحياة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/17

### 18. إطلاق نار داخل مستعمرة إفرات جنوب بيت لحم

الخليل: قالت مصادر عبرية: إن عملية إطلاق نار وقعت، مساء يوم الاثنين، استهدفت مستعمرة إفرات جنوب بيت لحم. ونقلت القناة العبرية العاشرة، أن حدثاً أمنياً وقع في مستعمرة إفرات، وأنه سمع دوي إطلاق نار داخل المستعمرة فيما طلب من المستوطنين داخل المستعمرة عدم مغادرة منازلهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات. وباشرت قوات الاحتلال عقب وقوع الحادث أعمال البحث والتفتيش داخل المستعمرة خشية من تسلل مقاومين داخلها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/17

### 19. مقتل 8 إسرائيليون في عمليات للمقاومة منذ بدء سنة 2018

القدس المحتلة: كشفت معطيات "إسرائيلية"، النقاب عن مقتل ثمانية جنود ومستوطنين منذ بداية العام الحالي (2018)، في عمليات نفذها مقاومون فلسطينيون بالضفة الغربية والقدس المحتلتين. وأشارت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية يوم الاثنين، إلى أن آخر القتلى "الإسرائيليين" هو الضابط احتياط آري فولد من مستعمرة "غوش عتصيون"، والذي قتل أمس الأحد في عملية طعن نفذها فلسطيني من الخليل. وأفادت الصحيفة العبرية (مقرية من حكومة الاحتلال)، بأن سبعة قتلى "إسرائيليين" قتلوا في الضفة الغربية وآخر في القدس المحتلة، مشيرة إلى أن 6 مستوطنين قتلوا في عمليات نفذها فلسطينيون في مفرق "غوش عتصيون" في السنوات الأربع الأخيرة. وذكرت أن "الضفة الغربية تبقى الجبهة الأكثر تعقيداً، وذلك بالنظر إلى حالة الاحتكاك اليومية بين مئات آلاف الإسرائيليين والفلسطينيين على الطرق والمحاور والمجمعات التجارية". ونبهت إلى أن جيش الاحتلال يوجه أنظاره إلى قطاع غزة لوجود فرصة لتفجر الأوضاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/17

## 20. حماس: أمن السلطة يعتقل أسيراً محرراً في الضفة

رام الله: اتهمت حركة "حماس" جهاز المخابرات العامة الفلسطينية باعتقال أسير محرر من سجون الاحتلال. وقالت الحركة في بيان لها يوم الإثنين، إن أجهزة أمن السلطة تُواصل حملة الاعتقالات على خلفية الانتماء السياسي بحق الفلسطينيين في مدن الضفة المحتلة؛ دون سند قانوني. وبيّنت أن جهاز "المخابرات العامة" أعاد اعتقال الأسير المحرر براء بلوط؛ وهو معتقل سياسي سابق، بعد أشهر من المطاردة، طالب في جامعة "بوليتكنك فلسطين". وذكر بيان الحركة، أن جهاز "الأمن الوقائي" يواصل اعتقال إبراهيم عطية وعبد الهادي شببطة، منذ أسبوع، بالإضافة إلى إبراهيم شواهنة لليوم التاسع على التوالي؛ علماً أنهم أسرى محررين ومعتقلين سابقين في سجون السلطة.

قدس برس، 2018/9/17

## 21. الاحتلال يعتقل 11 فلسطينياً بالضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

رام الله: ذكر بيان صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته اعتقلت 11 فلسطينياً بالضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية. وقد طالت الاعتقالات شبابين من مخيم "قلنديا" للاجئين الفلسطينيين (قضاء القدس)، بعد اقتحامه من قبل قوات الاحتلال، وأصيب على إثرها شاب فلسطيني، كما وداهمت منزل المواطن محمد مطير وصادرت مبلغاً من المال. كما طالت الاعتقالات ثلاثة من بلدة "عزون" (قضاء قلقيلية)، حيث اندلعت مواجهات أثناء عملية الاقتحام، وآخر من بلدة "عرابة" (قضاء جنين) وشابيين من صوريف (قضاء الخليل) ومعتقلين اثنين من بلدتي "بيت ريما" برام الله، و"أوصرين" قرب نابلس. وأشار إلى قيام قوات الاحتلال بمداهمة منزل المحررين القياديين في حركة الجهاد الإسلامي جعفر عز الدين وطارق قعدان قرب جنين (شمالاً).

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/17

## 22. أردان: سنعود للاغتيالات في حال أشعلت حماس المنطقة

تل أبيب: قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان يوم الأحد، إن إسرائيل ستعاود نشاطاتها في قطاع غزة وتعود لسياسة الاغتيالات في حال قررت حماس مجدداً إشعال المنطقة. وأعرب أردان في حديث لإذاعة الجيش، دعمه الكامل لعمليات الجيش الإسرائيلي على الحدود مع قطاع غزة. وأضاف: "إذا أشعلت حماس المنطقة مرةً أخرى، فعلينا العودة إلى سياسة الاغتيالات فوراً"، مشيداً بالهجمات الأخيرة للجيش على مواقع حماس على الحدود والذي قال إنها ستستمر حسب الحاجة.

القدس، القدس، 2018/9/16

## 23. "إسرائيل" تستأنف هجرة يهود إثيوبيا وتستقبل 1,000 منهم

رام الله: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يوم الاثنين، إن نحو ألف إثيوبي من يهود الفلاشا، "سوف يتم السماح لهم بالهجرة إلى إسرائيل". وتأتي هذه الخطوة، في الوقت الذي تنتقد فيه الجالية الإثيوبية تعامل الحكومة الإسرائيلية مع هجرة اليهود الفلاشا المتوقفة منذ زمن طويل، وتصفه بأنه تعامل عنصري. وقال نتنياهو إنه "مصمم" على المضي قدما في الهجرة، مضيفا أن 1,300 من يهود الفلاشا نقلوا جوا إلى إسرائيل خلال فترة ولايته.

وقال إفي يالو، وهو ناشط إسرائيلي أثيوبي بارز، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن "هذا قرار مهم للغاية، ولكن يجب أن يكون هناك برنامج للسماح بإحضار الثمانية آلاف بالكامل". وأضاف يالو أنهم "لو كانوا من أصحاب البشرة البيضاء، لكانوا جميعا قد هاجروا بالفعل". ويقدر عدد اليهود الفلاشا في إثيوبيا بنحو سبعة آلاف. وقال نتنياهو إن الـ 1,000 شخص من "فلاشا المورا" الذين حصلوا على الموافقة للهجرة، لهم أطفال يعيشون بالفعل في إسرائيل.

القدس، القدس، 2018/9/17

## 24. حاخامات يشكون بيهودية الإسرائيليين من أصول أثيوبية

تواجه نساء من أصول أثيوبية مظاهر عنصرية، تتمثل بمطالبة حاخام منهنّ أن يثبتن يهوديتهن، كي يتمكنّ من مواصلة العمل في مجال الطهي، في شركة تزود وجبات طعام جاهزة. وقال تقرير بثته قناة "كان" (القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي سابقا) إن حاخام بلدة كريات جت الأشكنازي، موشيه هلفين، أرغم الشركة على أن توقف عمل النساء من أصول أثيوبية في الطهي لأن عملهن يخالف الشريعة اليهودية.

لكن العنصرية ضد المهاجرين من أصول أثيوبية هي ظاهرة أوسع من تقرير قناة "كان". فالمؤسسة الدينية اليهودية الإسرائيلية تكاد لا تعترف بيهودية هؤلاء الأثيوبيين، والسلطات الإسرائيلية عموما تمارس التمييز ضدهم، وكانت المؤسسات الصحية ترفض الحصول على تبرعات دم منهم.

وقال الحاخام هلفين إنه "ندقق إذا كنّ يهوديات أم لا، بواسطة حاخاماتهن، وفي هذه الأثناء هن لا يعملن في الطهي". وأوضح القناة أنه من ناحية الشريعة اليهودية توجد مشكلة في تناول طعام تم طهوه بأيدي غير اليهود، لكن هلفين، بواسطة مراقبة الطهو الحلال بحسب الشريعة اليهودية، يحاول التنكيل بجميع العاملات من أصول أثيوبية، وليس فقط اللاتي يعملن في الطهي.

عرب 48، 2018/9/17

## 25. الجيش الإسرائيلي ينوي تدمير ترسانة القنابل العنقودية لديه

تل أبيب: أعلن سلاح الجو الإسرائيلي أنه يدرس إمكانية تدمير ترسانته من القنابل العنقودية على اختلافها، وذلك على أثر انتقادات دولية ومحلية. وقال مسؤول في الجيش، إن هذه القنابل، التي استخدمت بكثرة خلال حرب لبنان الثانية والحروب على قطاع غزة، وأوقعت كثيرا من القتلى في صفوف المدنيين، تعرضت لانتقادات من لجنة فينوغراند التي شكلت لدراسة حرب لبنان الثانية، وكذلك من المؤسسات الدولية. وقد عرض الجيش مناقشة يدعو فيها الشركات المتخصصة إلى تقديم عروض تجارية، لتنفيذ عملية التدمير.

والقنابل العنقودية هي عبارة عن جسم مؤلف من كرات صغيرة عدة مجمعة في غلاف واحد، وعند انفجارها تتحول كل كرة فيها إلى قنبلة. فإذا وضعت في رصاص تتفجر داخل جسم الإنسان بعدما تخترقه فتمزق أحشاه. وإذا ألقيت في حقل ما تتحول إلى ألغام خطيرة تتفجر بمن يلمسها. وقد استخدم الجيش الإسرائيلي ثلاثة أنواع من الذخائر العنقودية: قنابل سلاح الجو، وقذائف المدفعية، وصواريخ "MLRS". يحتوي كل صاروخ من النوع الأخير، على أكثر من 600 عبوة صغيرة، تنتشر داخل دائرة نصف قطرها نحو 100 متر فوق الهدف.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/9/18

## 26. الأرشيف الإسرائيلي ينشر البرقية التي بعثها الموساد إلى رئيس الحكومة قبيل حرب 1973

نشر أرشيف الدولة الإسرائيلي يوم الاثنين، البرقية التي بعثها رئيس الموساد في العام 1973، تسفي زامير، إلى رئيسة الحكومة الإسرائيلية، غولدا مئير، وبدأها بأن "الجيش المصري والجيش السوري على وشك شن حرب ضد إسرائيل عصر يوم السبت 1973/10/6". ويأتي نشر هذه البرقية، ووثائق أخرى بينها محاضر جلسات لجنة الخارجية والأمن في الكنيست أثناء الحرب، بمناسبة الذكرى السنوية الـ 45 لحرب 1973 والتي اندلعت في السادس من تشرين الأول/أكتوبر. ونشر البرقية كاملة في الموقع الإلكتروني لأرشيف الدولة يعتبر خطوة غير مألوفة لأنه يمتنع عادة عن نشر وثائق الموساد وخاصة تلك المصنفة "سرية للغاية".

وكان السكرتير العسكري لرئيسة الحكومة الإسرائيلية، يسرائيل ليئور، اتصل بمئير صبيحة اليوم الذي نشبت فيه الحرب، الذي صادف "يوم الغفران"، وأبلغها بالمعلومات التي تضمنتها برقية زامير. وقالت البرقية إن مصدرا مصرية رفيع المستوى أبلغ زامير بأن مصر وسورية توشكان على شن هجوم مشترك ضد إسرائيل.

ويذكر أنه أصبح معروفا لاحقا أن المصدر المصري هو أشرف مروان، صهر الرئيس المصري الأسبق، جمال عبد الناصر، وأحد المقربين من خلفه، أنور السادات.

عرب 48، 2018/9/17

## 27. استناداً إلى "قانون القومية": محكمة تقرّ تعويضات لإسرائيليين أصيبوا بعملية نفذت سنة 1998

رام الله - الأيام الإلكترونية: استندت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس، أمس، للمرة الأولى إلى "قانون القومية"، وذلك في قرار بشأن تعويضات في دعوى قدمها إسرائيليون أصيبوا في عملية نفذت العام 1998. وقرر القاضي موشي دروري، أن "اليهودي الذي أصيب في عملية من حقه أن يحصل على تعويض مالي حتى دون إثبات وقوع ضرر"، وذلك استناداً إلى البند الذي ينص على أن "الدولة تهتم بالمحافظة على سلامة أبناء الشعب اليهودي". كما قرر القاضي إلزام حركة حماس بدفع تعويضات بقيمة 5.4 مليون شيكل لمقدم الدعوى دافيد مشيخ وأبناء عائلته، وفق موقع "عرب 48" الإخباري.

الأيام، رام الله، 2018/9/18

## 28. حزب الليكود يتهم إيهود باراك بالتحريض على قتل نتنياهو

القدس - أسامة الغساني: اتهم حزب الليكود رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود باراك (1999-2001) بالتحريض على قتل رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو، على خلفية انتقادات شديدة وجهها باراك لنتنياهو، أمس، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الإثنين. وقال باراك، الذي كان وزيراً للدفاع وزعيماً لحزب العمل أيضاً، في انتقاداته إن "نتنياهو يخون الشعب". واعتبر أن فترة حكم نتنياهو، تشابه فترة الحاكم الشيوعي لرومانيا "نيكولاي تشاوتشيسكو"، الذي أعدم مع زوجته إيلينا في 1989، بسبب فساده وقمعه الشعب الروماني. وأضاف باراك، أن نتنياهو، "يقود البلاد نحو الخراب من خلال أقلية متطرفة، عنصرية". وتابع أنه "على الإسرائيليين أن يقاتلوا للدفاع عن وطنهم".

وكالة الاناضول للأخبار، 2018/9/17

## 29. تل أبيب: حماس تستنزف الجيش الإسرائيلي برّاً وبحراً

الناصرة - زهير أندراوس: رأت مصادر أمنية في تل أبيب، وُصفت بأنها واسعة الاطلاع، أنّ حركة حماس تُحاول جرّ إسرائيل إلى مواجهة عسكرية جديدة في الجنوب، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّ أحداث يوم الجمعة الأخير، أثبتت بما لا يدعو مجالاً للشك بأنّ حركة حماس تدفع وبقوّة في هذا

الاتجاه، رغم أنّ التقدير السائد لدى المخابرات الإسرائيلية يؤكد بأنّ حركة حماس ليست معنيّة بالحرب في هذا الزمن، تماماً مثل إسرائيل، على حدّ تعبيرها.

وفي هذا السياق قال قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال الجنرال هرتسي هليفي، وهو المرشح الأوفر حظاً لخلافة الجنرال غادي آيزنكوف في قيادة هيئة الأركان العامّة، قال في مقابلة مع الإذاعة العبريّة إنّهُ يتحتّم على إسرائيل ألاّ تُوهِم نفسها بتحقيق الهدوء في قطاع غزة، فهناك مكان يعج بالإرهاب وبيني قدرات، مُضيفاً: نحن أقوى منه على نطاقٍ واسعٍ، وهو سيختبرنا من وقت لآخر.

ورداً على سؤال بشأن إمكانية احتلال غزة وتدمير سلطة حركة "حماس"، ردّ الجنرال الإسرائيليّ قائلاً: لا أرى كيف سيُحسّن هذا وضعنا الأمني في الوقت الحالي، الأمور على الطريق وإذا احتاج الأمر، فإنّنا سنعرف كيف نفعل ذلك، وتابع قائلاً: إنّنا نعرف كيف نحتلّ غزّة، لكنني لست متأكّداً بأنّ هذا هو الأمر الأوّل الذي سيكون من الصواب القيام به، كما قال.

رأي اليوم، لندن، 2018/9/17

### 30. مخطط إسرائيلي لبناء 220 وحدة استيطانية جديد بالقدس

القدس المحتلة - الرأي: كشف مرشح بلدية الاحتلال بمدينة القدس ورئيس كتلة "موحدون" مدير صندوق "أرض إسرائيل"، يوم الاثنين، "أرييه كينغ"، عن خطة أقرتها بلدية الاحتلال لبناء 220 وحدة استيطانية على أراضي قرية جبل المكبر جنوب شرق المدينة.

ونقلت القناة السابعة الإسرائيلية عن "كينغ" قوله إن الوحدات الاستيطانية ستبنى بمبادرة من رجال أعمال في "إسرائيل" والخارج، وسيقطنها يهود وستكون بمثابة امتداد لمستعمرة "نوف تسيون" المجاورة للمنطقة. وأوضحت القناة أنّ خطة البناء وصلت مراحل متقدمة، والآن بعد موافقة بلدية الاحتلال عليها ستودع الخطة لدى اللجنة المختصة بالاعتراضات وبعد وفي حال مرت دون اعتراض فمن المتوقع ان يبدأ البناء خلال الأشهر القليلة القادمة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/17

### 31. استشهاد شاب من بيت ريماء إثر تعرضه لاعتداء وحشي من قبل الاحتلال

رام الله: استشهاد الشاب محمد زغلول الريماوي (23 عاماً)، صباح اليوم الثلاثاء، عقب تعرضه لاعتداء وحشي من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، أثناء اعتقاله من منزله في بلدة بيت ريماء شمال غرب رام الله. وأفاد رئيس بلدية بيت ريماء يزن الريماوي خلال اتصال هاتفي مع مراسلنا، بأن عملية الاعتقال والاعتداء تمت في وقت لا يتعدى 3 دقائق، حيث اقتحمت قوات الاحتلال منزله بطريقة

عنيفة، وقاموا بخلع باب المنزل دون سابق إنذار، والاعتداء بشكل مباشر عليه أثناء نومه، وتمزيق ملابسه، واقتادوه عاريا وهو فاقد للوعي، وبعد عدة ساعات أعلنوا عن استشهاده.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/9/18

### 32. متظاهرون يفتنمون سلاح أحد جنود الاحتلال عند بوابة "زيكيم" شمال غزة

غزة - الرأي: تمكّن عدد من المتظاهرين مساء يوم الإثنين من اغتنام سلاح جندي إسرائيلي هرب من أمامهم عقب تجاوزهم السياج الأمني عند بوابة زيكيم شمال قطاع غزة.  
وأفادت مصادر إعلامية بأن عدداً من الشبان المشاركين بتظاهرة كبيرة مؤازرة للمسير البحري الثامن الذي انطلق عصر اليوم ببحر شمال غزة، تمكنوا من اجتياز السياج الأمني الفاصل عند بوابة زيكيم العسكرية. وأضافت أن الشبان استطاعوا الوصول إلى ثكنة للجنود، والذين هربوا من المكان وتركوا قطعة سلاح، اغتتمها الشبان قبل عودتهم إلى القطاع.  
وأصيب عشرات الأهالي بالرصاص والاختناق جراء قمع قوات الاحتلال تظاهرة سلمية بمشاركة الآلاف على شاطئ شمال غرب غزة بالقرب من السياج الأمني.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/17

### 33. حصيلة اعتداء الاحتلال على المسير البحري الثامن بغزة

غزة - الرأي: نشرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة حصيلة اعتداء الاحتلال على المسير البحري الثامن الذي نظم مساء يوم الاثنين قرب موقع "زكيم" الساحلي الذي يقيمه الاحتلال على الأراضي الفلسطينية المحتلة شمال قطاع غزة.  
وقال الوزارة في بيان مقتضب أن 95 مشارك في المسير أصيبوا بجروح مختلفة واختناق بالغاز المسيل للدموع، مبيّنة أن من بين الإصابات 26 بالرصاص الحي الذي أطلقه الجنود بشكل مباشر صوب المشاركين. وأشعل المتظاهرون الإطارات المطاطية على الشاطئ وفوق مياه البحر، وهنقوا شعارات تؤكد استمرارهم في مسيرات العودة حتى كسر الحصار وتحقيق حلم العودة.  
جاء ذلك بالتزامن مع انطلاق المسير البحري الثامن، والذي يضم عشرات من القوارب التي تحمل متضرري الحصار.  
بدورها، قالت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار في بيان لها إن على العدو أن يعلم أننا لن نرضى على استمرار الحصار لأن شعبنا يعاني الويلات. وأكدت على أن شعبنا متمسك برفع

الحصار عن قطاع غزة برا وبحرا وجوا ولن يتخلى عن حق العودة وسنستمر في المسيرات حتى تحقيق كل أهدافها.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/17

### 34. عشرات المستوطنين يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - "الحياة": اقتحم العشرات من المستوطنين صباح أمس المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة، عشية ما يسمى "عيد الغفران"، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر مقدسية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيحه منذ احتلال مدينة القدس، على شكل مجموعات متتالية، وقاموا بمسارهم وجولتهم في الأقصى بدءاً من ساحة باب المغاربة وصولاً إلى ساحة المسجد القبلي ومنطقة باب الرحمة مروراً بباب الأسباط وحطة والقطنين خروجاً من باب السلسلة، بحراسة من أفراد الشرطة التي رافقتهم بالجولة ووفرت لهم الحماية لأداء صلواتهم في ساحات المسجد، وسط انتشار لأفراد من قوات الاحتلال الخاصة في ساحات المسجد تزامناً مع الاقتحامات. ودعت جماعات الهيكل المزعوم عبر دعوات وجهتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى المواقع الإلكترونية إلى مناصريها لتكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى خلال هذه الفترة "عيد الغفران وعيد العرش"، إضافة إلى المشاركة في المسيرات والأمسيات والأيام الدراسية في البلدة القديمة والصلوات في ساحة البراق "عند الجدار الغربي للمسجد الأقصى".

الحياة، لندن، 2018/9/17

### 35. آلاف المستوطنين يقيمون حفلات صاخبة داخل الحرم الإبراهيمي

الخليل: احتشد الآلاف من المستوطنين القادمين من مختلف المستعمرات من شمال الضفة ووسطها وجنوبها، وأقاموا حفلات الرقص والغناء الصاخبة طوال الليل الفائت احتفالاً بما يسمى "عيد الغفران" لدى اليهود المحتلين داخل الحرم الإبراهيمي رابع أقدس مسجد لدى المسلمين في العالم. وأقام المستوطنين حفلات الرقص والغناء والدبكة داخل أروقة الحرم الإبراهيمي وفي ساحاته الخارجية مستخدمين الموسيقى الصاخبة والألعاب النارية والأضواء الكاشفة في تجمع لم تشهده البلدة القديمة منذ احتلالها للمدينة منذ عام 1967 وحتى الآن.

وأغلقت سلطات الاحتلال البلدة القديمة ومحلاتها التجارية في وجهه الفلسطينيين ومنعت الأذان وإقامة الصلاة في الحرم الإبراهيمي منذ منتصف الليل الفائت وحتى ليل الأربعاء الخميس القادم

للاحتفال بما يسمونه عيد الغفران وسمحت لليهود المتطرفين من كل حذب وصبوب التوافد للبلدة القديمة، وانتشر مئات الجنود الصهاينة في شوارع البلدة القديمة ومحيط الحرم الإبراهيمي لتأمين احتفالاتهم بالعيد المزعوم.

وشهدت مدينة الخليل حالة استفار قصوى وزجت سلطات الاحتلال بالعديد من وحدات الجيش لتأمين الاحتفالات الصهيونية بالعيد خشية من تنفيذ عمليات ضد المستوطنين.

كما شهدت مستعمرة نغوهوت المتاخمة لبلدة بيت عوا جنوب غرب الخليل حالة من الاستفار لقوات الجيش والمستوطنين في أعقاب الإعلان عن تعرض حافلة للمستوطنين لإطلاق نار من قبل فلسطينيين. في حين شهدت مستعمرة إفرات التابعة للتجمع الاستيطاني غوش عتصيون مسقط رأس المستوطن الذي قتل أول أمس الأحد حالة استفار مماثلة بحثاً عن مطلق نار محتملين في المكان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/9/17

### 36. الخصري: 1.5 مليون فلسطيني في غزة تحت خط الفقر

غزة: طالب رئيس "اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار" في قطاع غزة النائب جمال الخصري، بتدخل دولي عاجل للعمل على إنقاذ الأوضاع الإنسانية والصحية والاقتصادية من الانهيار في القطاع الساحلي، جزاء الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من 12 عاماً. وقال إن "أكثر من مليون ونصف المليون في غزة يعيشون تحت خط الفقر، والأعداد في تزايد، و85% من المصانع والورش أغلقت كلياً أو جزئياً، فيما معدل البطالة بين فئة الشباب وصل قرابة 62%".

الخليج، الشارقة، 2018/9/18

### 37. بكيرات: الاحتلال يضاعف مشاريعه التهودية في القدس

القدس المحتلة، غزة - عبد الرحمن الطهراوي: أكد رئيس دائرة المخطوطات في المسجد الأقصى ناجح بكيرات أن الاحتلال الإسرائيلي بات يكرّس في الآونة الأخيرة مشاريعه التهودية داخل مدينة القدس المحتلة على سياسة طرد السكان المقدسيين الأصليين وإحلال الغرباء المستوطنين بدلا منهم، إلى جانب مواصلة العمل بمشاريعه الاستيطانية الأخرى على تعدد تصنيفاتها.

وقال بكيرات لصحيفة "فلسطين" أمس: "لطالما مارس الاحتلال منذ سيطرته على كامل مدينة القدس عام 1967، أساليب ضغط على المقدسيين قائمة على الترغيب أو التهيب بهدف دفعهم لترك ممتلكاتهم وهجر المدينة، ولكن في الفترة الأخيرة تصاعدت حجة الهجمة الإسرائيلية الساعية للقضاء على التواجد الفلسطيني في محيط الأقصى وبالبلدة القديمة تحديداً".

وأوضح بكيرات أن سياسة إحلال السكان مرتبطة بمسار تهويدي آخر يسعى إلى تدمير الهوية البصرية للقدس المحتلة، عبر إظهار المدينة بطابع يهودي غير البناء العربي الإسلامي المتجذر فيها، قائلاً: "أصبح الزائر اليوم يشاهد العديد من الرموز والمباني اليهودية في الأحياء المقدسية المطلة على الأقصى وذلك بدلا من البيوت العربية ومآذن المساجد". وأشار بكيرات إلى أن الاحتلال يخلق المسجد الأقصى بسلسلة من المشاريع العمرانية تحمل في هندستها الخارجية ومظهرها العام طابعاً يهودياً دخيلاً على مدينة القدس، فضلا عن نيته تنفيذ مشاريع أخرى ستحجب الرؤية بالكامل عن جميع معالم المسجد الأقصى، وكل ذلك يندرج في إطار سياسة التهويد البصري.

فلسطين اون لاين، 2018/9/18

### 38. نابلس: 10 إصابات بينهم مسعفين خلال اقتحام مستوطنين "مقام يوسف"

نابلس - الرأي: أصيب، فجر يوم الاثنين، 10 مواطنين، بينهم مسعفون، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحام مئات المستوطنين "مقام يوسف" شرق نابلس، بالضفة المحتلة. وقالت مصادر محلية إنه جرى نقل شاب لمستشفى ريفيدا الحكومي عقب إصابته بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط بالوجه واليد اليمنى، فيما جرى علاج ثلاثة آخرين ميدانياً، كما تم إسعاف أربعة شبان أصيبوا بالاختناق بالغاز المسيل للدموع ميدانياً. إلى ذلك، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم العين غرب المدينة، واعتقلت الشاب فادي جبري، عقب مداومة منزل ذويه وتفتيشه.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/9/17

### 39. عهد التميمي: الفلسطينيون مقاتلون من أجل الحرية.. والقدس عاصمتهم

لاكورنوف (فرنسا) - أ ف ب: أعلنت الشابة الفلسطينية عهد التميمي، أمس، من فرنسا، أن "القدس ستبقى عاصمة فلسطين"، وذلك خلال مشاركتها في احتفال أقامته جريدة "لومانيتيه" الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفرنسي في لاكورنوف بضواحي باريس. وكانت هذه الصبية (17 عاماً) تحولت إلى أيقونة للمقاومة الفلسطينية بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، بعد أن أمضت ثمانية أشهر في السجن لأنها صفت جنديين إسرائيليين. وألقت التميمي كلمة أمام آلاف الأشخاص، قالت فيها: "أريد أن أقول لترامب، إن القدس ستبقى عاصمة فلسطين"، في إشارة إلى قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل مقر السفارة الأمريكية من

تل أبيب إلى القدس. وتابعت التميمي: "اللاجئون الفلسطينيون ليسوا بحاجة إلى مال الأمريكيين، بل يريدون العودة إلى أرضهم واستعادة كرامتهم"، مضيفة "علينا أن نكون موحدين أمام الاحتلال". وقالت التميمي أيضاً: "أن تكون شاباً فلسطينياً في الـ 17 من العمر اليوم، يعني أن تعاني يوماً من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي"، مشيرة إلى الاعتقالات على الحواجز الإسرائيلية التي تطاول "حتى الأطفال الفلسطينيين". وختمت التميمي: "الفلسطينيون ليسوا ضحايا، بل هم مقاتلون من أجل الحرية".  
الأيام، رام الله، 2018/9/17

#### 40. الأردن يتيح تجديد جوازات سفر المقدسيين عبر المحاكم الشرعية بالقدس

عمّان - الوكالات: وقعت دائرة الأحوال المدنية والجوازات الأردنية اتفاقية شراكة مع شركة البريد الأردني، لتقديم معاملات تجديد جوازات السفر للمقدسيين، من خلال المحاكم الشرعية في القدس. وأضاف مدير عام دائرة الأحوال المدنية والجوازات، فواز الشهوان، أنه "بموجب الاتفاقية سيتم قبول معاملات تجديد جوازات السفر في المحاكم الشرعية في القدس"، مشيراً إلى أن المحاكم الشرعية في القدس ستستقبل طلبات تجديد جوازات السفر لديها، مرفقة بالأوراق الثبوتية المطلوبة، وفق الإجراءات القانونية المتبعة، وستقوم الشركة باستلامها بالتنسيق مع شركائها لإيصالها إلى دائرة الأحوال المدنية لطباعة جوازات سفر المقدسيين، ومن ثم إعادة تسليمها للشركة، وإعادتها حسب الأصول وتسليمها لأصحابها في القدس من قبل شركائهم. وقال مدير عام شركة البريد الأردني د. خالد ذيب اللحام، إن هذه الاتفاقية، التي من المتوقع تنفيذها أوائل الشهر المقبل من خلال الشركة، هي تأكيد على التعاون والشراكة بين البريد والدائرة في تسهيل المعاملات الحكومية.

الأيام، رام الله، 2018/9/18

#### 41. الرزاز: نطمح لرفع التبادل التجاري مع فلسطين إلى 500 مليون دولار

عمّان - بنزا: أكد رئيس الوزراء عمر الرزاز، أن موقف الأردن وثوابته تجاه القضية الفلسطينية لم ولن تتغير، وتتعلق من مبدأ حل الدولتين وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وقال رئيس الوزراء خلال مباحثات أجراها في دار رئاسة الوزراء، اليوم الاثنين، مع رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله، أن مواقف الأردن تجاه القضية الفلسطينية وموضوع القدس

ووكالة "الأونروا" واضحة وثابتة وهي تتطابق مع الموقف الفلسطيني، مشدداً على أن الدبلوماسية الأردنية كانت وما زالت تضع فلسطين على رأس سلم أولوياتها عربياً ودولياً. ولفت الرزاز، خلال المباحثات التي حضرها عدد من الوزراء والمسؤولين من الجانبين، إلى أهمية هذه المباحثات التي تأتي استمراراً للتنسيق بين البلدين على أعلى المستويات، في كافة الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وأكد رئيس الوزراء تطلع الأردن إلى مزيد من التعاون والتنسيق لزيادة التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين، مضيفاً "نحن نطمح أن تصل المبادلات التجارية إلى 500 مليون دولار، وبما يعزز العلاقة على أعلى المستويات".

الغد، عمان، 2018/9/17

#### 42. المرصد السوري: 113 قتيلاً إيرانياً في ضربات إسرائيلية بسورية خلال شهرين

أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوم الأحد، أن الضربات المكثفة التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على مواقع في سورية، خلفت أكثر من 113 قتيلاً من القوات الإيرانية والقوى الموالية والتابعة لها، خلال الشهرين الماضيين.

وأشار المرصد إلى أن "إسرائيل استأنفت الضربات الصاروخية والجوية الإسرائيلية التي استهدفت من خلالها مواقع ومستودعات ومنصات صواريخ تابعة للقوات العسكرية الإيرانية والميليشيات الأفغانية والآسيوية والعراقية وحزب الله اللبناني، في عدة مناطق في شمال سورية ووسطها وفي الجنوب السوري والبادية، وذلك منذ مطلع نيسان/ أبريل من العام الجاري 2018". وأوضح المرصد أن المواقع المستهدفة إسرائيلية، مؤخراً، هي "محيط مطار دمشق الدولي وضواحي العاصمة دمشق، ومستودعات أسلحة وذخيرة في ضواحي بانياس، جبال مصياف في الساحل السوري، ريف حماة الغربي، "مركز اطمئنان للدعم" التابع للحرس الثوري الإيراني والواقع على مقربة من مطار النيرب العسكري عند أطراف مدينة حلب الشرقية، مطار المزة العسكري، منطقة الهري بريف دير الزور". ذلك بالإضافة إلى "مناطق في ريف القنيطرة الشمالي والأوسط، ومطار الضبعة العسكري بريف حمص الجنوبي الغربي، وحرم ومحيط مطار التيفور العسكري بالقطاع الشرقي من ريف حمص، واللواء 47 ومنطقة سلحج في الريف الغربي لحماة، ومواقع قرب بلدتي حضر وخان أرنبه، ومدينة البعث في ريف القنيطرة، ومنطقة الكسوة بريف دمشق، ومنطقة مطار الضمير العسكري، ومثلث "درعا - القنيطرة - ريف دمشق الجنوبي الغربي"، مطار حلب الدولي، كما ضرب انفجاران كل من مطار حماة العسكرية وموقعا للقوات الإيرانية في ريف حلب الجنوبي".

عرب 48، 2018/9/17

#### 43. جدل كبير بعد ارتداء عارضة الأزياء الكويتية فوز الفهد مجوهرات لشركة صاحبها إسرائيلي

لندن: بعد نشر الصحافي الإسرائيلي إيدي كوهين تغريدة له على تويتر عن "تطبيع الفاشينيسستا الكويتية فوز الفهد مع إسرائيل"، ردّت عارضة الأزياء بفيديو فيما اشتعل "تويتر" بالتعليقات. تعليق كوهين جاء بعد نشر الفهد صوراً لها في لندن على موقع التواصل الاجتماعي انستغرام، مرتدية فستان سهرة أسود، تتباهى فيها بقطع الحلي الماسية التي اختارتها من تصميم دار ميسيكيا الشهيرة للمجوهرات الفاخرة، وانتشرت أخبار عديدة على الإنترنت والشبكات الاجتماعية تفيد بأن الفهد اختيرت أخيراً وجهاً إعلانياً للشركة المذكورة. وشنّ ناشطون عبر موقع التدوين "تويتر" هجوماً عنيفاً على نجمة الموضة والفاشينيسستا الكويتية فوز الفهد بعد تداول الصور وتعليق الصحافي الإسرائيلي الذي قال فيه إن "الفاشينيسستا الكويتية فوز الفهد ستكون واجهة إعلان لشركة إسرائيلية بالتعاون مع الأمريكي الإسرائيلي محمد حديد من الناصرة شمال إسرائيل والد عارضة الأزياء المشهورة جيجي حديد"، وعقب كوهين بالقول: "إنه عصر التطبيع أول شي مع الشعوب وبعدين مع الحكومات". الفهد ردت بشرط فيديو قالت فيه "لست وجهاً إعلانياً لهذه الشركة، ولم أوقع عقداً لصالحها، كما لم أستلم ديناراً واحداً نظير ظهوري في هذا الحدث. ولم يكن هناك اتفاق مادي مع هذه الشركة، وعليكم أن تعرفوا أن هذه الشركة فرنسية ورأس مالها فرنسي، وقاموا بالتعاقد مع المودل جيجي حديد، وهي مسلمة وفلسطينية ودائماً تدافع عن القضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 18/9/2018

#### 44. روسيا: دمشق أسقطت مقاتلتنا.. وتحمل إسرائيل المسؤولية

موسكو، واشنطن - رويترز: قالت روسيا إن النظام السوري، الثلاثاء، أسقط طائرة عسكرية روسية فوق سورية، وذلك وفق ما أعلنته وزارة الدفاع الروسية. وحملت الوزارة إسرائيل مسؤولية ما أسمته الخطأ الذي حصل، بسبب أن "إسرائيل حذرت روسيا من عملية مزعومة قبل دقيقة واحدة من تنفيذها". وأفادت روسيا بأن "الطيارين الإسرائيليين دفعوا الطائرة الروسية في مسار أنظمة الدفاع الجوي السورية"، وأن "الوقت لم يكن كافياً لإبعاد الطائرة الروسية عن دائرة الخطر". وأكدت أن 15 عسكرياً روسياً لقوا مصرعهم، بسبب ما قالت إنها "أفعال إسرائيل غير المسؤولة". وقالت إن "أفعال إسرائيل في سورية استفزاز متعمد"، وأنه "من غير الممكن ألا يكون الجيش الإسرائيلي قد رأى الطائرة الروسية وهي تستعد للهبوط".

وسبق أن أعلنت وزارة الدفاع الروسية، الثلاثاء، أن طائرة عسكرية روسية اختفت من على شاشات الرادار فوق سورية، بينما كانت إسرائيل وفرنسا تشنان هجمات جوية على أهداف في سورية. ونفى مصدر من الجيش الفرنسي ضلوع بلاده في اختفاء الطائرة الروسية. فيما قال مسؤول أمريكي إن واشنطن تعتقد أن المدفعية السورية المضادة للطائرات أسقطت الطائرة دون قصد. والطائرة من طراز إيل-20، وتخدم أغراض الاستطلاع الإلكتروني.

موقع "عربي 21"، 2018/9/18

#### 45. الأمم المتحدة: مليون دولار لبرنامج وقود الطوارئ لمنع انهيار الخدمات في قطاع غزة

القدس - وفا: أعلن المنسق الإنساني جيمي ماكغولدريك، يوم الاثنين، عن صرف مليون دولار من الصندوق الإنساني للأرض الفلسطينية لمنع انهيار الخدمات المنقذة للحياة في قطاع غزة. وسوف يخصص هذا المبلغ، بحسب بيان صادر عن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، لبرنامج وقود الطوارئ الذي تديره الأمم المتحدة، والذي يؤمن وقود الطوارئ لتشغيل مولدات الكهرباء الاحتياطية بصورة رئيسية، فيما يقرب من 250 منشأة حيوية من المنشآت الصحية ومنشآت المياه والصرف الصحي في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/9/17

#### 46. الأمم المتحدة: هدم خان الأحمر بالقدس يتناقض والقانون الدولي

يويورك - بتر: أعرب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف، الليلة الماضية، عن القلق بشأن نية السلطات الإسرائيلية بهدم قرية خان الأحمر/ أبو الحلو البدوية الفلسطينية. ويضم التجمع الموجود في ضواحي القدس الشرقية في الأرض الفلسطينية المحتلة، 181 شخصا يمثل الأطفال أكثر من نصفهم. ودعا ملادينوف السلطات الإسرائيلية إلى عدم هدم هذا التجمع، ووقف جهود نقل المجتمعات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة مضيفاً أن مثل تلك الأعمال تتناقض والقانون الدولي، وقد تقوض فرص إقامة دولة فلسطينية قادرة على الاستمرار ومتواصلة جغرافياً. ووفقاً لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن خان الأحمر/ أبو الحلو، الواقع في ضواحي القدس الشرقية واحد من 18 مجتمعاً يقع في أو بجوار منطقة مقرر في جزء منها. لخطة إعادة تنظيم المستوطنات الإسرائيلية التي ستنشئ منطقة بناء متواصلة، بين مستوطنة معاليه أدوميم والقدس الشرقية.

الغد، عمان، 2018/9/18

#### 47. معاريف: شركة إسرائيلية ستقيم مصنعاً للأسلحة في الفلبين

تعترز شركة الأسلحة الإسرائيلية "سيلفر شادو"، افتتاح مصنع للأسلحة بالفلبين باستثمار يصل إلى نحو 50 مليون شيكل، على أن يوفر المصنع 160 فرصة عمل محلية فور تشغيله مطلع العام المقبل، بحسب ما أفادت صحيفة "معاريف"، يوم الإثنين.

وذكرت الصحيفة، أن الشركة الإسرائيلية المتخصصة في تطوير وتصنيع الأسلحة الخفيفة والتي طورت أيضاً بندقية من طراز "هجلبوع"، ستستثمر بمصنع للأسلحة بالفلبين بعد إبرام اتفاق بهذا الخصوص مع شركة أسلحة محلية، حيث من المتوقع تدشين المصنع مطلع العام المقبل وسيوفر فرصة عمل لحوالي 160 شخصاً.

وبحسب الصحيفة التي نقلت الخبر عن وكالة الأنباء الفلبينية، فإن رئيس مجلس إدارة شركة "سيلفر شادو" الإسرائيلية، عاموس غولان، وقع اتفاق مبدئي بهذا الشأن مع رئيس مجلس إدارة شركة "رايولومينار" الفلبينية، أوغستو غاماشو، حيث من المتوقع استكمال الاتفاق خلال شهر أيلول/سبتمبر الجاري.

ووقع على الاتفاق الأولي بعد أسبوعين من الزيارة التي قام بها الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي، إلى إسرائيل مطلع الشهر الجاري، حيث تضمن برنامج الزيارة غير المعلن في البلاد، المشاركة في معارض للأسلحة والمعدات العسكرية الإسرائيلية الحديثة والأكثر تطوراً بإشراف وزارة الأمن الإسرائيلية. ووفقاً لـ"معاريف"، فإن الاتصالات للتعاون العسكري بين الشركتين وافتتاح المصنع الإسرائيلي في الفلبين، أجريت قبل زيارة دوتيرتي للبلاد، حيث شكلت الزيارة ركيزة أساسية إضافية في العلاقة الأمنية المزدهرة بين الفلبين وإسرائيل، بعد توقيع أكثر من 20 اتفاقية بقيمة 83 مليون دولار خلال الزيارة.

عرب 48، 2018/9/17

#### 48. الاحتلال يتراجع عن ترحيل المتضامن الفرنسي فرانك رومانو

رام الله - "الأيام الإلكترونية": قررت محكمة الاحتلال في القدس، أمس، التراجع عن ترحيل الناشط الفرنسي فرانك رومانو بعد استئناف تقدم به ضد ترحيله، بسبب مشاركته في النضال ضد الاحتلال على أرض الخان الأحمر شرق القدس المحتلة.

واعتقل البروفيسور رومانو وهو أستاذ للقانون في جامعة السوربون الفرنسية، ويحمل الجنسيتين الفرنسية والأمريكية بشبهة عرقلة عمل شرطي"، بحسب المصادر الإسرائيلية.

وأعلن رومانو الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال، عقب اعتقاله مباشرة الجمعة الماضية، مطالباً بإلغاء عملية إخلاء قرية الخان الأحمر.

الأيام، رام الله، 2018/9/18

#### 49. ما هي المكافأة التي حصلت عليها غواتيمالا لنقل سفارتها للقدس؟

في أيار/ مايو الماضي، كانت غواتيمالا أول دولة تنقل سفارتها إلى القدس المحتلة منذ الإعلان الأمريكي عن نقل السفارة في الشهر ذاته، حينها، أعلنت واشنطن أنها ستكافئ غواتيمالا على هذه الخطوة، لكن ما هي المكافأة التي حصلت عليها؟

يعتقد خبراء ومسؤولون سابقون في الإدارة الأمريكية أن المكافأة هي التجاهل الأمريكي لجملة الخطوات المعادية للديمقراطية التي يرتكبها الرئيس الغواتيمالي، جيمي موراليس، الخاضع منذ أكثر من عام للتحقيق في الاشتباه بارتكابه تجاوزات مالية تقدر بمليون دولار خلال انتخابات العام 2015، التي أسفرت عن فوزه بالرئاسة.

وتجري التحقيقات اللجنة الدولية لمكافحة الإفلات من العقوبة في غواتيمالا، التابعة للأمم المتحدة، والتي حصلت على دعم من الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ أكثر من عقد، بدءاً من إدارة جورج بوش، ثم باراك أوباما وأخيراً دونالد ترامب، مردّه إلى القناعة الأمريكية بضرورة وجود جسم خارجي ومستقل للتحقيق في تجذّر الفساد في الحياة السياسيّة الغواتيماليّة.

عرب 48، 2018/9/17

#### 50. تهدة غزة بعيدة بسبب التوترات الأمنية في معظم الجبهات

غزة - عدنان أبو عامر: قال آفي سيسخاروف، الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، إن "الأوضاع الأمنية في قطاع غزة أبعد ما تكون عن تهدة بعيدة المدى، في ظل التطورات الميدانية المتلاحقة على أكثر من جبهة تحيط بإسرائيل في الوقت ذاته".

وأضاف في تقرير مطول نشره موقع والا الإخباري، وترجمته "عربي21"، أن "الوضع في الجبهة الشمالية يشير إلى أن الإيرانيين ليسوا بصدد التنازل عن نفوذهم في سورية، والوضع الأمني في الضفة الغربية يبدو هشاً للغاية، وفي غزة قد تقترب حماس من إجراء تغيير جوهري في طبيعة سلوكها الميداني، كل ذلك يجعل من الوضع أقرب لأن يكون فانتازيا، وليس تهدة".

وأوضح أن "نفوذ إيران في سورية أبعد من أن يخفي قريبا، أو يتوقف، فطهران أنفقت مقدرات اقتصادية كبيرة وقوى بشرية هائلة لإنقاذ بشار الأسد، ولا تنوي التنازل عن ذلك في اليوم التالي لانتهاء الحرب هناك".

وأشار إلى أن "التفاهات الجارية بين إسرائيل وروسيا عن إبعاد القوات الإيرانية عن الحدود، وحظيت بالكثير من العناوين الإخبارية في إسرائيل، ليس من المتوقع أن تؤدي لإجراء تغيير جوهري

في الاستراتيجية الإيرانية تجاه سورية، مع العلم أن الهجوم الإسرائيلي الأخير تجاه مطار دمشق الدولي قبل أيام، قد لا يكون الحاث الأخير في تطورات الجبهة الشمالية".

الكاتب انتقل للحديث عن الضفة الغربية بالقول إن "الهجوم بالطعن بالسكين في مستوطنة غوش عتصيون، أول أمس، أتى بعد هدوء نسبي في العمليات الفردية وهجمات السكاكين، بالتزامن مع دخول حافلة عسكرية نقل عددا من الجنود بطريق الخطأ إلى مخيم قلنديا، وتم رشقها بالحجارة، وأصيب فيها عدد من الضباط والجنود، وكان يمكن لهذه الواقعة أن تنتهي بنتائج أكثر صعوبة وقسوة في الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني".

وأكد التقرير أن "هذا يعني دليلا جديدا على أن الواقع الأمني في الضفة الغربية هش جدا، والهدوء الذي شهدته في الآونة الأخيرة لا يعكس حقيقة الواقع القائم هناك، فحالة العداء تجاه إسرائيل تتنامى في أوساط الفلسطينيين، في حين أن تراجع كميات العمليات والهجمات المسلحة هي نتيجة لنجاحات قوات الأمن الفلسطينية والإسرائيلية".

واستدرك قائلاً إنه "رغم القطيعة السائدة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وحالة العداء المكشوفة بين رام الله وواشنطن، إلا أن التنسيق الأمني ما زال قائما وساري المفعول، وأجهزة الأمن الفلسطينية لها دور كبير في منع وقوع عمليات ضد إسرائيل".

يصل الكاتب في حديثه عند غزة: "حيث إن من الصعب أن ترى ضوءا في آخر النفق، فقد عادت من جديد مسيرات العودة والمظاهرات على الجدار الحدودي، والجيش عاد لقصف مواقع عسكرية في قلب القطاع، وهذا يعني أن حماس لن تسمح باستمرار وقف إطلاق النار دون تحقيق إنجازات لها، رغم أنها غير معنية بتدهور سريع للأوضاع الأمنية بصورة شاملة".

وختم بالقول إنه "في ظل الجمود السياسي في مفاوضات التهدئة بين حماس وإسرائيل، فإننا في الفترة القادمة قد نرى زيادة في طبيعة تعامل حماس مع خيار التصعيد، لا سيما بغرض التهديد، دون أن تقصد بالضرورة التوجه نحو الحرب الشاملة، ما يجعل التقديرات الإسرائيلية ترى أنه ليس هناك من أفق قريب في استقرار أمني في قطاع غزة".

موقع "عربي 21"، 2018/9/18

## 51. توطين اللاجئين الفلسطينيين جوهر صفقة ترامب

### نبيل السهلي

بعد إعلان إدارة ترامب القدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وقطعها التمويل المالي عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" فضلاً عن إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن قبل أيام،

أكدت تسريبات إعلامية عن نية الرئيس دونالد ترامب الإعلان عن خطوة رابعة في بداية العام المقبل 2019، تتعلّق بملف توطين اللاجئين الفلسطينيين داخل الدول العربية، وخاصة الأردن وسورية ولبنان. ولهذا سيتوجه خلال الأسابيع المقبلة وفد من الإدارة الأمريكية، برئاسة جاريد كوشنر إلى منطقة الشرق الأوسط لمناقشة هذه الخطوة ووضع آليات تنفيذ على الأرض، بعد حصر أعداد اللاجئين وكيفية تغطية النفقات المالية واللوازم الأخرى التي تحتاجها الدول المستضيفة للإشراف على ملف توطين اللاجئين الفلسطينيين. ويبدو أن الخطوة الأمريكية المقبلة المتمثلة بطرح وترسيخ التوطين هي جوهر وركيزة صفقة القرن التي تكثف الحديث عنها خلال الأشهر القليلة الماضية.

وفي الاتجاه التوطيني أيضاً، برزت مشاريع بعد اتفاقات أوسلو 1993، كان من أخطرها خطة أمريكية لتوطين خمسة ملايين فلسطيني في دول الشرق الأوسط والعالم، حيث أشارت الخطة إلى حلول لتوزيع حوالي خمسة ملايين فلسطيني في الشرق الأوسط وأوروبا والولايات المتحدة ودول عربية أخرى، وذلك حين طرحت مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في مفاوضات الحل النهائي التي تتضمن قضايا جوهرية أخرى. وقال تقرير أمريكي استند في أهم إحصاءاته ومعالجته هذه القضية الشائكة إلى كتاب أشرفت على إعداده وطرحه في الأسواق الأستاذة الأمريكية في القانون الدولي في جامعة سيراكوز في ولاية نيويورك دونا إيرزت المهمة بالصراع العربي - الإسرائيلي، وقال التقرير إن هناك خمسة ملايين و357 ألف فلسطيني في العالم من أصل 6 ملايين و275 ألفاً و800 نسمة، سيجري توزيعهم على دول المنطقة وبعض عواصم الغرب كحل نهائي للصراع العربي - الإسرائيلي. فالأردن الذي يضم العدد الأكبر من اللاجئين الفلسطينيين البالغ مليوناً و832 ألفاً في بداية التسعينات من القرن الماضي، سوف يكون مطالباً باستيعاب 168 ألفاً خلال سنوات، وليصبح العدد الإجمالي لديه مليونين، وفيما سورية سترفع عدد لاجئها الراهن من 325 ألفاً خلال الفترة المذكورة إلى 400 ألف، أي بزيادة 75 ألفاً، فإن لبنان سوف يكون مضطراً للاحتفاظ بنحو 75 ألفاً من أصل لاجئيه خلال الفترة ذاتها.

ووفق التقرير المذكور، سوف يفرض على إسرائيل إعادة 75 ألف لاجئ فلسطيني من الدول العربية ضمن حق العودة لمن أمكنهم أن يثبتوا أنهم سكنوا فلسطين قبل النكبة عام 1948، ومن لهم أقارب اليوم في الأراضي المحتلة، واقترح التقرير أن تمنح دول عربية أخرى المواطنة لنحو 519 ألف فلسطيني آخر يضافون إلى العدد الموجود لديها، أمّا دول الغرب وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، فسوف يكون عليها تحمل عبء هي الأخرى، حيث يقترح التقرير أن تستوعب 90 ألف فلسطيني لاجئ آخر بالإضافة إلى الذين لديها وليصبح العدد النهائي 542 ألفاً.

وبالنسبة إلى فلسطيني الضفة فإن الهدف المستقبلي هو زيادة عدد سكانها، وذلك عبر استقدام مقيمين في لبنان ودول أخرى، وعبر نقل 350 ألفاً من سكان القطاع أيضاً، وتعتبر عملية إعادة ونقل وتوطين الملايين الخمسة من الفلسطينيين المشروع الأضخم في التاريخ الحديث. واقترح التقرير الأمريكي أن تشارك دول الغرب وبعض الدول العربية في توفير الموارد المطلوبة لمهمة إعادة توزيع الفلسطينيين في العالم، وأما بالنسبة إلى مسألة تعويض الفلسطينيين الـ75 ألفاً، الذين يحصلون على حق العودة وفق التقرير، في إطار التسوية الشاملة، فإن إسرائيل سوف تدفع هذه التعويضات، وذلك عبر التعويضات التي تطلبها من بعض الدول العربية مقابل أملاك اليهود الذين غادروها منذ احتلال فلسطين.

شلومو غازيت الرئيس الأسبق لجهاز الـ"موساد"، يرى أنه من غير الممكن أن يكون للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، حل حقيقي جذري وقابل للبقاء، من دون إنهاء مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من جميع جوانبها، ومن واجب إسرائيل الإصرار على إدراج هذه المشكلة في جداول الأعمال وإيجاد حل لها متفق عليه، وفي الوقت ذاته تنفي إسرائيل مسؤوليتها عن بروز قضية اللاجئين، وترفض من حيث المبدأ حق العودة لعام 1948، وفي الوقت ذاته ستقدم إسرائيل مساهمة نفسية - وفق شلومو غازيت - عن طريق اعترافها بالمعاناة الفلسطينية، وبضرورة تعويض اللاجئين عن الممتلكات التي فقدوها. ولا تتعدى تصورات غازيت لحل قضية اللاجئين، إعادة التأهيل والتوطين في مناطق اللجوء والتعويضات المالية، وهذا ما سيتضمنه إعلان ترامب في بداية 2019.

الحياة، لندن، 2018/9/18

## 52. جبهة إنقاذ وطني قبل فوات الأوان

هاني المصري

يشكل إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن ذروة الحرب التي تشنها الإدارة الأمريكية ضد الشعب الفلسطيني، وحقوقه، وأرضه، ومؤسساته، وقيادته، وقواه الحية. وفي ظل تكاثر المؤشرات والأنباء عن مواصلة هذه الحرب من خلال: أولاً، الشروع في التعامل عملياً مع المنظمة كمنظمة "إرهابية" بالعودة إلى مرحلة العداء الأمريكي للمنظمة، والإعداد لخطة لشطبها وسحب الاعترافات الدولية بها، والتعامل مع السلطة بدلاً عنها، وثانياً، بدء الضغط على الدول التي يعيش فيها اللاجئون لتوطينهم فيها، أو تهجيرهم إلى منافي جديد؛ لا بد من الوقوف، والبحث في كيفية إحباط هذه الحرب.

ما تقوم به إسرائيل على الأرض أشد خطورة، فهناك تسارع محموم لاستكمال تهويد الضفة الغربية وأسرلتها، وخاصة القدس ومناطق (ج)، أعطاه دفعة كبرى إقرار "قانون القومية"، الذي جعل العنصرية دستوراً لإسرائيل، ما يؤسس لهجمة استعمارية استيطانية كبيرة غير مسبوقة، ويفتح أبواب موجة جديدة من التهجير.

هل جاء الرد الفلسطيني شاملاً بمستوى خطورة الهجمة الأمريكية الإسرائيلية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية بمختلف أبعادها وإقامة "إسرائيل الكبرى"، أم يشوبه الارتباك والتشويش والعجز، والاكتماء بردود الأفعال، وانتظار أن يأتي الفرج من السماء أو من باطن الأرض أو من مكان مجهول، وهو انتظار قاتل، فالوقت من دم والتاريخ لا يرحم؟

ما يميز ردود الأفعال الفلسطينية أنها تدلّ على أن القيادة وحركتي فتح وحماس ومختلف القوى وغيرهم لا يعرفون بالضبط ماذا يريدون، وكيف يحققون ما يريدونه، أو يعرفون ما يريدون لكنهم غير قادرين على تحقيقه، لأنهم لا يملكون الأدوات القادرة على ذلك.

ومع التفاوت في ردود الأفعال، سواء الرسمية التي صدرت عن القيادة وطرفي الانقسام، أو الردود الشعبية والقوى الأخرى، إلا أنها لم ترتق إلى مستوى التحديات والمخاطر، ولم تكن رادعة، وكانت تتعامل كل يوم بيومه دون استشراق للمستقبل والتخطيط لمواجهة الخطر الراهن والأخطار القادمة والمحتملة، لدرجة دفعت نيكى هيلي، المندوبة الأمريكية في الأمم المتحدة، للحديث بعد قرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وردود الفعل الضعيفة عليه بأن السماء لم تطبق على الأرض. صحيح أن ردود الفعل كانت أكبر مما توقعته الإدارة الأمريكية، ولكنها أقل من الممكن والمطلوب بكثير.

لماذا جاءت ردود الفعل ضعيفة وغير قادرة على إحباط أو حتى ردع صفقة ترامب-المؤامرة، أو وقف الهجمة الاستيطانية العنصرية وغيرهما من الإجراءات العدائية الأمريكية والإسرائيلية المتواصلة؟

لا يمكن عزل ذلك عن نتائج مسيرة كاملة للحركة الفلسطينية بمختلف ألوانها، إذ تقادمت وترهلت وتأكلت شرعيتها ومؤسساتها، بحيث لم تشهد التغيير والتجديد والإصلاح المطلوب إحداثه باستمرار. وفاقم من هذا الأمر بشكل نوعي توقيع اتفاق أوسلو المستمر حتى الآن رغم نتائج الكارثية، الذي فصل القضية عن الأرض والشعب وقسم كل منها إلى أجزاء، ما أدى إلى تضخم السلطة وتقزيم المنظمة مع أنها ولدت من رحمها، وكانت مثل البنت التي أكلت أمها، وما يعنيه ذلك من القفز عن طبيعة الصراع بوصفه بين استعمار استيطاني عنصري وبين شعب تحت الاحتلال، وما انتهى إليه كل ذلك إلى عدم وضوح ما هو المشروع الوطني، وكيف يمكن تجسيده، وإلى حكم ذاتي كان في

الأراضي الفلسطينية المحتلة العام 1967، وأعاد إنتاج نفسه بعد الانقلاب/الحسم ليصبح سلطتين بلا سلطة حقيقية تتنازعان تحت الاحتلال على الثروة والنفوذ والمناصب والتمثيل تحت سقف أو سولو. تشير الكثير من المعطيات - رغم كل مظاهر الصمود والتضحية والمقاومة - إلى أننا نسير نحو نكبة ثالثة تتمثل في إقامة "إسرائيل الكبرى"، بعد نكبتي 48 و 67، وستكون إذا وقعت أخطر من سابقتها. وهي ستتحقق من خلال ضم الضفة الغربية مع إبقاء المعازل الآهلة بالسكان والمنفصلة عن بعضها البعض مؤقتاً ضمن صيغة حكم ذاتي مركزه في قطاع غزة، أو يقوم من خلال السلطات المنتشرة في كل مدينة وما حولها، تطبيقاً لخطة "الإمارات" التي طرحها الباحث الصهيوني موشيه كيدار، وجاهزة للتنفيذ إذا انهارت السلطة أو إذا حلت نفسها.

إذا لم يستيقظ الفلسطينيون سنصل بعد عقد أو عقدين من الزمن، إذا استمرت نفس المعطيات تفعل فعلها، ومع استمرار أطماع الحركة الصهيونية، إلى نكبة ثالثة، وما يرافقها من تشريد وتهجير جديد للفلسطينيين وإحلال اليهود بدلاً منهم.

على الفلسطينيين إدراك ذلك، والعمل على إبطائه قبل وقوع الفأس بالرأس، من خلال وقوع هجرة جديدة إلى الأردن وسيناء وغيرها من المخططات التي تنتظر التطبيق. فلن تقوّت الحركة الصهيونية طائفة فرصة استكمال تحقيق أهدافها إذا استمر الفلسطينيون في حالة التيه والانقسام والشرذمة.

هل الوضع ميؤوس منه ولا يمكن عمل شيء، وعلينا انتظار استنفاد الحركة الفلسطينية لطاقتها، ووقوع النكبة الثالثة حتى نشهد بعد ذلك نهضة جديدة للشعب الفلسطيني شبيهة بالنهوض الذي حدث في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، أم أن هذا سيساعد على تحقيقها بشكل أسرع وأعمق، ولن يساعد على قيام النهوض الجديد، إذ لا بد من عمل كل شيء ممكن لمنع وقوع النكبة، وهذا ليس مستحيلاً، أو تأخيرها قدر الإمكان وتدفيح الأعداء ثمناً باهظاً؟

كل كلمة أو بيان أو مقال أو ندوة أو مؤتمر أو مظاهرة أو اعتصام، أو عمل كفاحي سياسي أو اقتصادي أو مقاوم، أو عمل فني أو ثقافي؛ يصبّ في سياق الدفاع عن القضية والشعب والأرض مهم مهما كان صغيراً، ولا يجب التقليل من شأنه، لأن هذا كله ينثر البذور القادرة على إحداث النهوض القادم. أما الخنوع والاستسلام لهذا الواقع وعدم فعل شيء، بحجة أنه ليس بالإمكان أبدع مما كان، أو أن المؤامرة أكبر منا، وأن قياداتنا وقوانا وسلطتنا أصبحوا عبئاً على الشعب والقضية، فهذا يعبّد الطريق للهزيمة، وتكون حينها أكبر.

كل نشاط مهما كان صغيراً علامة على الطريق الذي سيوصل في النهاية إلى الانتصار، لأن الشعب الفلسطيني جذوره عميقة في أرضه، وأثبت طوال القرن الماضي أنه يريد أن يأخذ مكانه على

هذه الأرض، وأنه يستحق الحياة وجدير بها، ولكنه لم يحصل على القيادة التي يستحقها لعوامل كثيرة، منها ما هو ذاتي، وهذا أمر أساسي، ومنها ما يتعلق بقوة العدو وحلفائه، وأهمية القضية الفلسطينية وموقعها، فضلاً عن التدخلات والتأثيرات الخارجية الكبيرة والمتعددة.

إن أهمية الكفاح الفلسطيني المتواصل لا تلغي أن مواجهة الوضع البائس الذي نعيشه لن تكون ناجعة باعتماد نفس السياسات والأدوات والخطط القديمة، ولا من نفس الأشخاص الذين أوصلونا إلى ما نحن فيه.

كما لا يمكن أن تستمر حركتا فتح وحماس بشيطنة بعضهما، وتبادل الاتهامات، وتحميل كل منهما المسؤولية للأخرى، وسعي واحدة منهما لعمل كل ما تستطيعه لعقد هدنة انفرادية مع الاحتلال بذريعة أنه أهون الشرور، بينما تسعى الأخرى لعمل كل ما تستطيعه لمنع هذه الهدنة، بذريعة أنها تمس وحدانية القيادة والتمثيل والقرار. وهذا يعني الاستمرار في دوامة الانقسام الجهنمية، وتعبيد الطريق لنجاح صفقة ترامب مع أنها تستهدف الفلسطينيين جميعاً.

يكن المخرج في تشييد كل الفلسطينيين الغيورين على قضيتهم وحقوقهم وأرضهم ومقدساتهم في "جبهة إنقاذ وطني" مفتوحة أمام كل من يريد إسقاط المؤامرات التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، ومن يؤمن بالشراكة والتعددية بعيداً عن التفرد والهيمنة والإقصاء والتكفير والتخوين واحتكار الحقيقة والدين والوطنية.

ليس المطلوب تشكيل جبهة معارضة ولا جبهة يسارية أو أيديولوجية، وإنما جبهة واسعة عابرة للتجمعات والفصائل الفلسطينية، يكون هدفها العام إحياء الوطنية الفلسطينية عبر إنقاذ القضية، وهدفها المباشر وقف التدهور ومنع وقوع النكبة، وما يتطلبه ذلك من توفير عوامل صمود شعبنا وتواجهه على أرض فلسطين، وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة في سياق إعادة بناء الحركة الوطنية ومؤسسات منظمة التحرير لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي على أسس تعددية جبهوية تشاركية، وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني، وتركز الآن على إسقاط "صفقة ترامب" و"قانون القومية" والمشاريع الاستيطانية الاستعمارية في الضفة ورفع الحصار عن قطاع غزة، ومنع تصفية قضية اللاجئين وتوطينهم في أماكن تواجدهم، أو تهجيرهم إلى بلدان جديدة.

الحريق داخل البيت، والملح إطفأوه قبل أن يلتهم كل شيء.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/9/18

### 53. محمود عباس وصفقة القرن: نظرة أعمق من البروباغندا

سعيد الحاج

في لقاء إعلامي أجري مؤخراً، قال أحد الناطقين باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) حرفياً: "كل فلسطيني ينفض من حول أبو مازن في هذه اللحظة هو فلسطيني منقوص الشرف". وبعيداً عما في القول من مماهة بين الوطن /القضية والمسؤول/ الشخص، بحيث تنتزع صفة "الشرف" ممن لا يدعونه بما ينافي أي منطق سياسي ومنهجية علمية، وبعيداً عن الفوقية المنقورة والخطاب المسيء من ذلك الناطق، وبعيداً عن احتكار الوطنية وادعاء أحقية منح الشرف ومنعه عن الآخرين مما لا يملكه الشخص ولا ينبغي له.. بعيداً عن كل ذلك، هل في سياسات الرجل ومواقفه الحالية ما يدعم المعنى الذي يحيل إليه الناطق باسم الحركة؟ السردية التي يعتمد عليها ذلك الناطق مبنية على أن الرئيس الفلسطيني يواجه الآن "صفقة القرن"، وبالتالي فكل من لا يقف إلى جانبه، فضلاً عن أن ينتقده أو يختلف معه، قد وضع نفسه في خانة الاحتلال والإدارة الأمريكية وصفقة القرن الساعية لتصفية القضية الفلسطينية، وهو ادعاء يحتاج إلى تفكيك وفحص.

أكثر ما عرف السيد محمود عباس به هو اتفاق أوسلو المبرم عام 1993 دون علم ورأي الشعب الفلسطيني في حينها وحتى اليوم، والذي يصر عليه وعلى التزاماته وتبعاته الرئيس الفلسطيني وتياره حتى اللحظة، رغم التنصل "الإسرائيلي" منه وإعلان وفاته منذ سنوات طويلة جداً. إنه اتفاق أوسلو الذي اعترفت من خلاله منظمة التحرير الفلسطينية بما يسمى "دولة إسرائيل"، ما يعني التنازل المباشر عن 78 في المئة من أرض فلسطين التاريخية مقابل الاعتراف بها ممثلاً للفلسطينيين، وليس حتى في مقابل حقوقهم، فضلاً عن تجريمه مقاومة الاحتلال نصاً، ثم اتفاقية باريس التي دمرت الاقتصاد الفلسطيني من خلال ربطه التام بالاحتلال، وإرجاء قضايا بالغة الحساسية والأهمية، مثل القدس واللجئين، وتركها لنتائج التفاوض وفق موازين قوى معروفة سلفاً.. إلى آخر ذلك من سلبات الاتفاق الكارثي.

أكثر من ذلك، يتفاخر الرئيس الفلسطيني، وقائد حركة التحرير الوطني كما يفترض، بأنه لم يحمل يوماً مسدساً وأنه ضد "العسكرة"، بل ضد كل أشكال المقاومة المسلحة بغض النظر عن مكانها وسياقها، ويؤمن أنه لا بديل عن التفاوض إلا التفاوض، وأن ما يعرف بـ"التنسيق الأمني" مع الاحتلال أمر مقدس، وصولاً للإعلان عن اتفائه بنسبة 99 في المئة مع الأجهزة الأمنية "الإسرائيلية"، التصريح الذي لم يصدر أي نفي أو تعقيب عليه من الرئاسة الفلسطينية حتى اللحظة فيما أعلم.

أعلن الرئيس الفلسطيني بشكل واضح وحاسم أنه ضد صفقة القرن، كما سميت، رافضاً الضغوط الأمريكية المباشرة في هذا الاتجاه ورافضاً التواصل مع الإدارة الأمريكية، وهو أمر يحسب له ولا شك. ولكن واقع الفعل لا يتطابق مع المعلن من خطاب، ذلك أن السلطة في تواصل مستمر مع الإدارة الأمريكية وحتى مع الاحتلال، من خلال اللواء ماجد فرج، فضلاً عن أن التعاون الأمني مع الاحتلال يسير على قدم وساق دون أدنى تغيير.

لا يخفى أن صفقة القرن ليست اتفاقية تقليدية تحتاج لطرفين يجلسان إلى الطاولة لتوقيعها على غرار أوسلو، بل هي مجموعة قرارات وإجراءات ومسارات تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية من خلال إغلاق/إنهاء أهم ملفاتها مثل القدس والللاجئين، مثل قرارات نقل السفارة الأمريكية للقدس ووقف الدعم المالي عن وكالة "الأونروا" ومستشفيات القدس وغيرها.

وعليه، فإن الإعلان عن عدم الموافقة على "الصفقة" وعدم التجاوب معها لا يكفي، بل ينبغي أن يقترن بقرارات وسياسات تواجه مسار تصفية القضية ضمن العناوين التي يستهدفها. إن جهود مواجهة صفقة القرن تبدأ وتنتهي بتجميع وتطوير أوراق القوة الفلسطينية في مواجهة المشروع الصهيوني، لا سيما في مرحلته الحالية المختلفة تماماً عن كل ما سبقها والتي كللها الاحتلال أخيراً بقانون يهودية الدولة.

المصالحة الفلسطينية وتوحيد الجبهة الداخلية الفلسطينية، واجتراح مشروع جامع لكل الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، والتخلص من التزامات أوسلو المكبلة للشعب الفلسطيني وقواه، وإطلاق المقاومة الشعبية في مواجهة الاحتلال، وتعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وإعادة إشراك فلسطينيي الشتات في الصراع.. هو المطلوب اليوم. فما الذي ينادي به السيد عباس ويعمل عليه؟ الإصرار على حصار قطاع غزة و"العقوبات" على ساكنيه، والتصلب في وجه المصالحة الفلسطينية الداخلية، ومنع أي حراك ولو شعبي وسلمي في الضفة الغربية... إلخ. فهل هذه سياسات من يواجه صفقة القرن؟ أم من يساهم فيها؟

دائماً ما تسعى الأنظمة للتشويش على أي طرح ناقد أو معارض بالطعن فيمن قدمه. تفعل الأنظمة العربية ذلك باتهامات العمالة والأجندات الخارجية، وتفعل السلطة الفلسطينية ذلك بالاتهام بالعمالة للاحتلال (تخيل) ووضعه في سياق المناكفات الحزبية الناتجة عن الانقسام.

رغم ذلك، يبقى للحقيقة ثقلها وحضورها وتأثيرها ويبقى للمسؤولية متطلباتها، ولا يضرهما خطاب التشويش والتشويه. إن القول بمواجهة صفقة القرن شيء جميل ومحمود، بشرط أن يقترن بأفعال وقرارات وسياسات في نفس الاتجاه، وليس الاتجاه العكسي تماماً. إن المرحلة الحساسة والخطيرة التي تمر بها القضية الفلسطينية تتطلب من الجميع أن يكونوا على قدرها وأن يتحلوا بالمسؤولية

المطلوبة، وأول مستويات ذلك المصارحة والمكاشفة والشفافية وتقديم المصلحة الوطنية العامة على الحزبية /الفئوية/ الشخصية الضيقة.

موقع "عربي 21"، 2018/9/17

#### 54. الضفة لا تزال الجبهة الأكثر تعقيدا

##### يوآف ليمور

لقد أنسنا الانشغال المكثف بالمسألة الإيرانية، وفي الأشهر الأخيرة حول التصعيد المحتمل في القطاع حقيقة بسيطة وهي أن الجبهة الأكثر تعقيداً التي يتعاطى معها الجيش الإسرائيلي هي يهودا والسامرة (الضفة).

فلاحتكاك الدائم بين مليوني فلسطيني ومئات آلاف الإسرائيليين والحاجة للدفاع عن مئات المستوطنات وآلاف الكيلومترات من المحاور وطرق الوصول السهلة إلى مركز البلاد. كل هذه هي أتون دائم للإرهاب، سواء كان منظماً من منظمات تستخدم السلاح والعبوات الناسفة، أم يدور في عقل فرد ما. ما يسمى في اللغة المهنية "إرهاب الأفراد". يستخدم وسيلة بسيطة كالسكين.

والسبب الذي يجعل عمليات كتلك التي نفذت أمس قرب المتجر في مفترق غوش عصيون لا تتم كل يوم هو الإحباط. فكل ليلة تجتاح قوات الجيش الإسرائيلي، وبشكل عام استناداً إلى معلومات توفرها المخابرات الإسرائيلية، بيوت عشرات الشبان والشابات الفلسطينيين ممن توجد عنهم معلومات تشبه فيهم بنية محتملة لتنفيذ عمليات. في السنة الماضية اعتقل نحو 4 آلاف شاب كهذا؛ ولدى كثيرين آخرين كان كافياً تحذير أو حديث توبيخ لأهاليهم لتحقيق الأثر إياه، دون حاجة إلى الاعتقال.

العملية، أمس، مخيبة للآمال، ليس بسبب نتيحتها الفتاكة فقط، بل لأن خطوة واحدة فقط كانت بينها وبين إحباطها. فلم يكن لدى محافل الاستخبارات معلومات مسبقة عن المخرب. وبغياب أي توقيع إلكتروني من الصعب أن نعرف ما يدور في عقل الفرد. ولكن بالتوازي مع وصول المخرب إلى مفترق "غوش"، وصلت أمه بعصف إلى أحد الحواجز في المنطقة وبلغت عن أن ابنها يعتزم القيام بعملية. وقد نقل التقرير إلى كل القوات في المنطقة، ولكن هذا كان متأخراً. وصول الأم للتقرير عن ابنها يدل على مزاج مثير للاهتمام لدى الجمهور الفلسطيني. خوف الكثيرين من آثار العمليات التي ينفذها أعزائهم. ليس هو الخوف الطبيعي على حياة الابن فحسب، بل الخوف من الهدم المحتمل لبيت العائلة وسحب تصاريح العمل أيضاً.

يتبين أن المخرب خرج في الصباح من بيته في قرية يطا وسافر إلى منطقة الخليل، وبعد تجوال طويل ودون أن يجد هدفاً، واصل نحو مفترق "غوش". ويحتمل أن يكون على خلفية التواجد الأمني المعزز نسبياً في المفترق نفسه، فضل المخرب التقدم نحو المتجر والطعن هناك. اوري فولد، الذي تصارع مع المخرب ببطولة، هو القتيل الثامن في سبع عمليات منذ بداية السنة. سبعة من القتلى كانوا في الضفة، واحد في البلدة القديمة في القدس. يمكن أن نتعرف من ذلك على القبضة الشديدة لقوات الأمن في مجال التماس وعلى الصعوبة النسبية التي يواجهها المخربون في الدخول إلى نطاق الخط الأخضر مقابل السهولة النسبية التي في الاحتكاك مع السكان اليهود في المناطق.

لما كانت النتيجة الفرعية المعروفة لمثل هذه العمليات هي المحاكاة، فمطلوب الآن من قوات الأمن جهود لإحباط متزايد. بالتأكيد في فترة الأعياد حيث تكون الطرقات ومراكز الاستجمام مليئة بالاسرائيليين. في كل سنة في يوم الغفران يفرض إغلاق كامل على المناطق حتى منتهى العيد، مما لا يقلل الخطر على السكان اليهود في المنطقة، بما في ذلك على خلفية الدعوة العلنية من منظمات الإرهاب وعلى رأسها حماس، لتشديد مساعي العمليات.

حتى الآن اصطدمت هذه الدعوات بعدم استجابة بارزة: يتبين أن الجمهور الفلسطيني يبدي اهتماماً قليلاً جداً بشؤون كفاحه الوطني. أما الخوف من أن تؤدي الأحداث في غزة أو نقل السفارة الأمريكية إلى القدس إلى احتجاج واسع فقد تبين مغلوفاً. كما أن الخطوات الأمريكية الأخيرة لا تحمس الفلسطيني العادي الذي تقلقه مشاغله اليومية، وأساسها جلب الطعام إلى بيته.

إن المصلحة الإسرائيلية هي الإبقاء على أن يكون هذا هو الوضع في المستقبل أيضاً. أما الاقتراحات الشعبية التي طرحت أمس، وتتمثل باتخاذ خطوات عقابية جماعية ضد الفلسطينيين في الضفة، فتتعارض صراحة مع هذه المصلحة.

إسرائيل اليوم 2018/9/17

القدس العربي، لندن، 2018/9/18

55. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2018/9/17